

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب: مفتاح الفلاح شرح جسم عبدالمجید تبریز عنابی

مصنف

مؤلف: شیخ بهاء الدین محمد عاملی غفران الله علیه

خطی: خط نسخ ۱۴ سطر خط محمدتقی بن محمد اسماعیل

چاپی

سال چاپ یا تحریر: ۱۲۸۶ عدد اوراق: ۱۸۵

جزء کتب: ادعیه شماره خصوصی

شماره عمومی: ۱۵۵۱۸ شماره قبض

واقف: خریداری آستان قدس رضوی تاریخ وقف ۱۳۶۶/۶/۶

طول: ۲۰ عرض: ۱۲/۷ شماره صفحات

من الكتب الموقوفة لشيخ الفلاح
كتبه العبد الآثم

وبه ثقتي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي دلنا على جادة النجاة وهدانا
الى ما يوجب علو الدرجات والصلوة على
اشرف البريات وافضل اهل الارض والسموات
محمد وآله الذين بموالاتهم تقبل الصلوات
وببركاتهم تستجاب الدعوات اما بعد فان اقل
العباد عملا واكثرهم زللا محمد المشتهر ببهاء الدين
العاملي وفقه الله للعمل في يومه لغده

وترك

ان يخرج الامر من يده يقول قد التمس مني جماعة
من اخوان الدين وخلان اليقين تاليف مختصر
يحتوى على ما لا بد لاهل الديانة من الا
تيان به في كل يوم وليلة من واجب العبادات
ومندوبها ومحمود الاداب ومرغوبها مقتصرا
في الاعمال المسنونة على ما هو قليل المعونة كثير
المعونة فاجبت مسئولهم وحققت بتوفيق الله
مامولهم وسميته مفتاح الفلاح سائلا من الله
سبحانه تعالى ان ينفع به الطالبين وان يجعله
من احسن الذخاير ليوم الدين ورتبته على
ستة ابواب متوكلا على ملهم الصواب في
الباب الاول
كل باب الباب الاول فيما يعمل ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس الباب الثاني فيما يعمل
ما بين طلوع الشمس الى الزوال الباب الثالث

زدست نحت نالم یا ز دست چرخ بد اختر که غارت کرد حاصل خرمن بدبختی بد گوهر
نهالی را که حسرت جگرمن آب میدادم فلکش از ریشه بیداد داد بر باد خاکستر

فيما يعمل ما بين الزوال الى الغروب باب الرابع
فيما يعمل ما بين الغروب الى وقت النوم الباب
الخامس فيما يعمل ما بين وقت النوم الى
انتصاف الليل الباب السادس فيما يعمل ما بين
انتصاف الليل الى طلوع الفجر الباب الاول
فيما يعمل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
وفيه مقدمة وفصول مقدمة قد ورد
عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم في
فضيلة هذا الوقت روايات عديدة
ويطلق عليه ساعة الغفلة كما يطلق
ذلك على ما بين غروب الشمس وذهاب الشفق
ايضا وينبغي ان يكون الانسان فيه متيقظا
فان النوم في ذلك الوقت شوم روى رئيس
المحدثين في الفقيه عن الباقر ع انه قال نومة

بیا ای شهر عصیان تو مرد و زن بسیار
نشسته با دل خونین و دیده خونبار
زنند طرف چه بار این ضعف اندر صف
بکمر بجز مهر تو توشه از عمل و ...
بدان امید که فردای حشر از کرمت
بنی شفاعت با جمله از صغار و کبار

الغداة مشومة تطرد الرزق وتصفر
اللون وتغيره وهو نوم كل مشوم ان الله
تبارك وتعالى يقسم الارزاق ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس فاياكم وتلك
النومة وروى ايضا في الكتاب المذكور عن ابي
الحسن الرضا ع في تفسير قوله تعالى فالمقسمات امرا
قال الملائكة تقسم الارزاق بني آدم ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام
عن رزقه وقد روي ان الصلوة الصبح تكتب في
اعمال الليل واعمال النهار معا روى ثقة الاسلام
في الكافي عن الصادق ع في قوله تعالى ان قرآن الفجر
كان مشهودا قال يعني صلوة الفجر تشهدها ملائكة
الليل والنهار فاذا صلى العبد الصبح في طلوع الفجر
اثبتت له مرتين اثبتها ملائكة الليل والنهار وهيهنا

کسی در این درگه شاید
باز گردد با امید
گر گدا کاهل بود تقصیر
صاحب خانه چیست
کاش آن روز که در
پای تو شد هزار اختر
دست گستر بزدی تیغ
هلاکم بر سر
تا در این روز جهان
بی تو نبودی چشمم
لا ام بر سر نقش تو
که حاکم بر سر

اشكال وهو انّه قد روى جماعة من علمائنا عن
الصّادق ع ان رجلاً من النّصارى سال اباه الباقر
عن السّاعة التى ليست من ساعات الليل ولا من سا
عات النّهار فقال عليه هى السّاعة التى بين
طلوع الفجر الى طلوع الشّمس ولا يخفى انّ هذا
ينا فيما نقل اصحابنا عليه الاجماع من ان صلوة
الصّبح من صلوة النّهار وانّه لم يخالف فى ذلك الا
سليمن بن مهران الاعمش حيث عدّها من صلوة
الليل مستدلاً بقول النّبىّ ص صلوة النّهار عجماء اى
اخفاتيّة وقد يستدل له ايض بما رواه رئيس ا
لمحدّثين عن ابى جعفر ع انّه قال كان رسول الله
لا يصلّى بالنّهار شيئا حتّى تزول الشّمس ويمكن التفصّى
عن هذا الاشكال بانّ الرّواية قد وردت بانّ ذلك
السّائل كان قسّيساً من علماء النّصارى وانّه سئل

الباقر

الباقر عن مسائل عديدة لم تكن معروفة الا بين اكابر علمائهم وهذه المسئلة من جملتها فلعل الامام اجاب السائل على ما يوافق عرفه واعتقاده وذلك لا ينافي كون النهار حقيقة شرعية فيما بين طلوع الفجر وغروب الشمس واما ما استدل به الاعمش من قول النبي صلوة النهار عجماء فقد اجاب عنه علماؤنا قدس الله ارواحهم بانه من قبيل تقليب الاكثر على الاقل وانه عليه السلم جعل صلوة صبح من صلوة الليل لما اعتبر في التغليس بها فقد روى انه واله كان يغلس بها حتى انه كان اذا فرغ منها انصرف النساء وهن لا يعرفن من الغلس وروى رئيس المحدثين في الفقيه ان يحيى بن اكثر سئل ابا الحسن الاول عليه السلم عن صلوة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهي من صلوة النهار فقال لان النبي واله كان يغلس بها فقربها من الليل وبهذا يظهر الجواب عما

استدل به للاعمش مع ان الظاهر ان مراد الا
مام عليه السلم صلوة النافلة ردا على المخالفين
القائلين باستحباب صلوة الضحى تبصرة لا باس في
تحقيق الفجر الاول والثاني بايراد كلام في هذا
المقام ذكره العلامة جمال الملة والحق والدين
قدس الله روحه في منتهى المطلب قال طاب ثراه اعلم
ان ضوء النهار من ضياء الشمس وانما يستضئ
بها ما كان كمدا في نفسه كثيفا في جوهره كا
لارض والقمر واجزاء الارض المتصلة والمنفصلة
وكلما يستضئ من جهة الشمس فانه يقع له ظل
من ورائه وقد قدر الله بلطيف حكمته دو
ران الشمس حول الارض فاذا كانت تحتها
وقع ظلها فوق الارض على شكل مخروط
ويكون الهواء المستضئ بضياء الشمس محيطا

بجوانب

بجوانب تلك المخروط فتستضئ نهايات
الظل بذلك الهواء المضئ لكن ضوء
الهواء ضعيف اذ هو مستعار فلا ينفذ
كثيرا في اجزاء المخروط بل كلما ازداد بعدا
ازداد ضعفا فاذن متى تكون في وسط المخروط نكون
في اشد الظلام فاذا قربت الشمس من الافق الشرقي
مال مخروط الظل عن سمت الراس وقربت الاجزاء
المستضيئة في حواشي الظل بضياء الهواء من البصر
وفيه ادنى قوة فيدركه البصر عند قرب الصباح
وعلى هذا كلما ازدادت الشمس قربا من الافق
ازداد ضوء نهايات الظل قربا من البصر الى
ان تطلع الشمس واول ما يظهر الضوء عند قرب
الصباح يظهر مستدقا مستطيلا كالعمود و
يسمى الصبح الكاذب ويشبه بذنب السرحان لدقته

واستطالته ويسمّى الاوّل لسبقه على الثاني
والكاذب لكون الافق مظلمًا اى اذ لو كان
يصدق انّه نور الشّمس لكان المنير عمّا يلي الشمس
دون ما يبعد منه ويكون ضعيفًا دقيقًا
ويبقى وجه الارض على ظلامه بظلّ الا
رض ثمّ يزداد هذا الضوء الى ان ياخذ
طولًا وعرضًا فينبسط في عرض الافق كنصف دا
يرة وهو الفجر الثّاني الصّادق لانّه صدقك
عن الصّبح وبيّنه لك انتهى كلامهما على الله
واعلم انّه لا يتعلّق بطلوع الفجر الاوّل عن
العبادات الامور يسيره كدخول وقت فضيلة
الوتر فان افضل اوقاتها ما بين الفجرين كما
رواه شيخ الطّايفة في التّهذيب بسند صحيح عن
اسمعيل بن سعد الاشعري قال سئلت ابا

حسن

الحسن الرضا ع عن ساعات الوتر فقال احبها الى الفجر ا
الاول وروی ان رجلاً سئل امیر المؤمنین علیه السلام
عن الوتر اول اللیل فلم یجبه فلما کان بین الصبحین
خرج امیر المؤمنین ع الی المسجد فنادی این ا
السائل عن الوتر ثلث مرات نعم ساعة الوتر
هذه ثم قام علیه السلام فاوتر واما الفجر الثانی فالعبادات
المتعلقه به کثیرة فاذا تحققت طلوعه فقل یا فالقه
من حیث لا اری ومخرجه من حیث اری صل علی
محمد واله واجعل اول یومنا هذا صلاحا و
اوسطه فلاحا واخره نجاحا وقل ایضا ما رواه
رئیس المحدثین فی الفقیه بسند صحیح عن الصادق علیه السلام
قال کان نوح ع یقول اذا اصبح وامسی اللهم انی ا
اشهدک انه ما اصبح بی من نعمة وعافیة فی
دین او دنیا فمنک وحدک لا شریک لک

لك الحمد ولك الشكر بها علىّ حتى
ترضى وبعد الرضا يقولها اذا اصبح
عشرا واذا امسى عشرا فتسمّى بذلك
عبدا شكورا وقل ايضا ما رواه ثقة الا
سلام فى الكافى بسند حسن عن ابى عبد الله
عليه السلام ان امير المؤمنين ع كان يقول اذا اصبح
سبحان الملك القدوس ثلثا اللهم انى
اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل
عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك
الشقاء وشر ما سبق فى الليل والنهار اللهم
انى اسئلك بعزة ملكك وشدة قوتك
وبعظم سلطانك وبقدرتك على
خلقك ان تفعل بى كذا وكذا ومما
يقال عند طلوع الفجر ما رواه قدس الله

روحه

روحه في الكافي ايضاً بسند صحيح عن الباقر عليه السلام
قال مرّ رسول الله صلى الله عليه واله برجل يغرس غرساً في
حايط له فوقف وقال الا ادلّك على غرس اثبت
اصلاً واسرع ايناعاً واطيب ثمراً وابقى قال
بلى فدلّني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت
فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الّا الله
والله اكبر فان لك ان قلته بكلّ تسبيحة
عشر شجرات في الجنّة من انواع الفاكهة
وهنّ من الباقيات الصّالحات قال فقال
الرّجل فانّي اشهدك يا رسول الله انّ حائطي
هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين
اهل الصّدقة فانزل الله عزّ وجلّ آياً من
القران فامّا من اعطى واتّقى وصدّق
بالحسنى فنيسّره لليسرى وفي السيّد الجليل

جمال العارفين رضي الدين علي بن طاوس
قدس الله روحه عن الباقر عليه السلام انه
قال من اصبح وعليه خاتم فضة عقيق متختما
به في يده اليمنى فاصبح من قبل ان يرى احدا
فقلب فصه الى باطن كفه وقرا انا انزلناه
في ليلة القدر الى اخرها ثم قال امنت
بالله وحده لا شريك له وكفرت بالجبت وا
لطاغوت وامنت بسر آل محمد وعلانيتهم
وظاهرهم وباطنهم واولهم واخرهم
وقاه الله تعالى في ذلك اليوم شر ما ينز
ل من السماء وما يعرج فيها وما يلج في الارض
وما يخرج منها وكان في حرز الله حتى يمسي وما
يقال عند الصبح عن الصادق عليه السلام استود
ع الله العلي الاعلى الجليل العظيم ديني ونفسي

واهل

وَاَهْلِى وَمَالِى وَوَلَدِى وَاِخْوَانِى الْمُؤْمِنِيْنَ
وَجَمِيْعَ مَا رَزَقَنِى رَبِّى وَجَمِيْعَ مَا يَعْنِيْنِى اَ
مْرُهٗ اَسْتَوْدِعُ اللهَ الْمَخُوْفَ الْمَرْهُوْبَ الْمُتَ
الْمُتَضَعْضِعَ لِعَظَمَتِهٖ كُلُّ شَيْءٍ دِيْنِى وَنَفْسِى
وَاَهْلِى وَمَالِى وَوَلَدِى وَاِخْوَانِى الْمُؤْ
مِنِيْنَ وَجَمِيْعَ مَا رَزَقَنِى رَبِّى وَجَمِيْعَ مَنْ يُعْنِيْنِى
اَمْرُهٗ يَقُوْلُ ذٰلِكَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَصْلٌ فَاِنْ لَمْ
تَكُنْ عِنْدَ طُلُوْعِ الْفَجْرِ عَلٰى ضوء فبادر الى الو
ضوء لتكون حالا اذا ان الفجر متطهرا ولنذكر
هنا صفة الوُضُوْءِ الكامل فتقول اذا اردت
الوضوء فابدا قبله بالسّواك وليكن على
عرض الاسنان لا طولها ويجزى الاصبع عن
المسواك روى شيخ الطّائفة فى التّهذيب عن
الصّادق ع انّ رسول الله ص وقال السّواك با

بالابهام والمسبحة عند الوضوء سواك،
وينبغي استقبال القبلة حال الوضوء و
اكثر علمائنا قدس الله ارواحهم لم يذكر
وه وقد ذكره بعضهم مستندا بما روي
عن ائمتنا عليه السلام خير المجالس ما استقبل
به القبلة ثم ان كان وضوئك من اناء يمكن
لاعتراف منه فضعه على يمينك ولو
توضأت من نهر او حوض مثلا فينبغي ان
تجلس بحيث يكون على يمينك ولو تو
تعارض جعله على اليمنى واستقبال القبلة
فالظاهر ترجيح الاستقبال وقل عند ا
لنظر الى الماء الحمد لله الذي جعل الماء
طهورا ولم يجعله نجسا ثم اغسل يديك
الى الزندين قبل ادخالهما الاناء مرة

واحدة

واحدة إن كان وضوئك من حدث
البول والنوم لا من حدث الريح مثلا
ومرّتين انكان من حدث الغايط ولا
يستحب غسلهما من غير هذه الاحداث الثلثة
ولو كان وضوئك من حوض او ابريق
مثلاً فالاكثر على سقوط غسل اليدين
ومال بعضهم الى بقائه ولا باس به ثمّ
ضع يدك اليمنى في الماء آتيا بالتّسمية كما
رواه شيخ الطّايفة في التّهذيب بسند صحيح عن
الباقر ع انّه قال اذا وضعت يدك في الماء فقل
بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ
وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ثمّ تمضمض ثلاثا
بثلث اكفّ ثمّ استنشق كذلك وقل عقيب
كلّ منهما ما يأتي ذكره في الفصل الآتي ثمّ اغترف

بيمناك غرفة وانو الاتيان بالوضوء
الواجب امتثالا لامر الله تعالى
واما افعاله المستحبة فيندرج في ذلك
اذا نويت الاتيان بافضل الواجبين
ولو نويت كلا منهما عند الاتيان به
لكان اولى وقارن بالنية غسل اعلا
وجهك مستديما لها حكما الى فراغك
فقل بسم الله كما رواه ثقة الاسلام في ا
لكافي عن الباقر ع بسند حسن والظاهر عدم
اغناء التسمية الاولى عن هذه لانها
للشروع في الواجب وتلك للشروع في المستحب
وقد جوزوا مقارنة النية لغسل اليدين
اذا اجتمعت شرائطه وللمضمضة والاستنشاق
ايضا معللين بان هذه الثلثة من افعال الوضوء

الكامل

الكامل وتوقف ابن طاوس طاب ثراه في
جواز مقارنتها لغير غسل الوجه والا
حتياط معه رحمه الله فاذا اصببت الماء على
وجهك فينبغي امرار يديك عليه تاسيًا
بما نقل عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم عند
حكاية الوضوء البياني وخروجا من خلاف
بعض علمائنا حيث اوجب ذلك ولا يجب عليك
تقديم غسل كل جزء من اجزاء الوجه على ما
تحته عن ذلك الجزء بل اذا ابتدات بغسل
اعلاه كفى وحد الوجه طولا وعرضا ما دارت
عليه الابهام والوسطى كما نطقت به صحيحة زرارة
عن الباقر وقد بسطنا الكلام في ذلك في شرح
الحديث الرابع من كتاب الاربعين ويجب تخليل الشعر
الذي ترى بشرة الوجه من تحته في مجلس التخاطب

بحيث يصل الماء اليها على سبيل الغسل اذ ما
الذي لا ترى البشرة من تحته فلا بل انما يجب
عليك غسل ما تواجه به منه وافتح عينيك
حال الوضوء فقد روى رئيس المحدثين في
الفقيه عن النبي ص انه قال افتحوا عيونكم عند
الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم واكثر
علمائنا رحمه الله لم يذكروا ذلك في مستحبات ا
لوضوء وقد يظن ان سبب اهمالهم له نقل
الشيخ الاجماع على عدم استحباب ايصال ماء
الوضوء الى داخل العينين وقال الشيخ في الذ
كرى انه لا منافاة بين الامرين لعدم التلا
زم بين فتح العينين وايصال الماء الى دا
خلهما وهو جيد ولا يبعد ترتب الثواب على
رؤية ما ياتى به المتوضى من افعال الوضوء تتمة

فاذا كان

فاذا فرغت من غسل وجهك فخذ غرفه
من الماء بيدك اليسرى كما فعله الباقر عليه السلام
عند بيان وضوء النبي ص واغسل بها اليمنى
مبتديا بالمرفق ممرا يدك عليها الى اطراف
الاصابع كما مر في الوجه لكن يجب هنا تخليل
الشعر ان ستر ما تحته وابدأ بغسل ظاهر
الذراع والمرأة بباطنه ثم خذ غرفة اخرى
بيدك اليمنى فاغسل اليسرى كاختها و
يكفي غسل كل من الوجه واليدين مرة
واحدة لا ازيد كما هو مختار ثقة الاسلام
في الكافي ورئيس المحدثين في الفقيه وقد
بسطنا الكلام في ذلك في كتاب مشرق
الشمسين وفي الحبل المتين ثم امسح بشرة مقدم
راسك او شعره الذي لا يخرج بمده عن حده بمقدار

ثلث اصابع مضمومة ببلل يمينك وبقية
ذلك البلل ظهر قدمك اليمنى من رؤس
الاصابع الى الكعب اعنى مفصل الساق
والقدم ولا يجزى المسح الى ما دونه
وقد بيّنا ذلك فى الكتاب بين بما لا مزيد
عليه ثمّ امسح ظهر قدمك اليسرى ببلل
يسارك وليكن مسح الرّاس والقدمين بباطن
الكف لا بظاهرهما الّا لضرورة ولا بدّ من
امراره على الممسوح فلا يكفى وضع الكف عليه
من دون امرار وينبغى مسحك القدمين
بكلّ الكف كما رواه شيخ الطّائفة فى التّهذيب
بسند صحيح عن احمد بن محمّد البزنطى قال
سئلت ابا الحسن الرّضا عليه السّلم عن المسح على
القدمين كيف هو فوضع كفّه على الاصابع

ثم

ثمّ مسحها الى الكعبين فقلت لو ان رجلاً
قال باصبعين من اصابعه هكذا الى
الكعبين فقال لا الا بكفّه كلّها وليكن
افعال وضوئك عن التوّالى من دون
تراخ بينها مراعيا فيها الترّتيب المذكور
حتّى فى مسح القدمين كما هو مختار جماعة
من قدماء علمائنا رواه ثقة الاسلام
فى الكافى بسند حسن عن ابى عبد الله عليه السلام
انه قال امسح على القدمين وابدا بالشقّ
الايمن وينبغى الاتيان عند كلّ فعل من ا
لغسلات والمسحات بدعائه الموظّف له كما يأتى
فى الفصل الاتى فاذا فرغت من الوضوء فقل
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ رواه شيخ الطائفة
فى التهذيب بسند صحيح ثمّ قل اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِىْ مِنَ

مِنَ التَّوّابِينَ وَاجْعَلْنِى مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ اَللّٰهُمَّ
از توبه کننده گان و بگردان مرا از پاکیزه کاران خداوندا
اِنِّى اَسْاَلُكَ تَمامَ الْوُضوءِ وَتَمامَ الصَّلٰوةِ
بدر ستی که سؤال میکنم از تو تمام بودن وضو و تمام نماز
وَتَمامَ رِضْوانِكَ وَالْجَنَّةَ واعلم انّ اکثر الا
و تمام بودن رضوان تو و بهشت
فعال وجميع الاذكار المذكورة مستحبّة وا
الافعال الواجبة عشرة النّية مستدامًا
لحكم والغسلات الثّلثة ومسح المسحات
الثّلث بشرط اتصاله فى الاخيرتين من
طرف لقدم الى الكعبين والتّرتيب وا
لموالات ومباشرة الوضوء بنفسك
الا لضرورة وينبغى ترك التمندل من
الوضوء فقد روى ثقة الاسلام فى
الكافى عن الصّادق انّه قال من توضّا
فتمندل كانت له حسنة وان توضّا ولم
يتمندل حتّى يجفّ وضوء وكانت له ثلثون

حسنة

حسنة والظاهر ان تعمد التجفيف بالشمس او
النهار مثلا كالتمندل ولا باس بالوضوء في المسجد
من غير حدثي البول والغايط اما منهما فيكره
كما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح
فصل روى ثقة الاسلام في الكافي و
رئيس المحدثين في الفقيه وشيخ الطائفة
في التهذيب عن عبد الرحمن بن كثير الها
شمي عن ابي عبد الله ع قال بينا امير المؤمنين ع ذات
يوم جالس مع ابن الحنفية رضي الله عنه اذ قال
له يا محمد ايتني باناء من ماء اتوضا للصلوة
فاتاه محمد بالماء فاكفاه بيده اليمنى على يده
ثم قال بسم الله والحمد لله الذي جعل الماء
طهورا ولم يجعله نجسا قال ثم استنجى فقال
اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي و

وحرمني على النار قال ثم تمضمض فقال
اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق
لساني بذكرك ثم استنشق فقال اللهم
لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن
يشم ريحها وروحها وطيبها قال ثم غسل
وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود
الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه
الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم
اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان
بيساري وحاسبني حسابا يسيرا ثم
غسل يده اليسرى فقال اللهم لا تعطني كتابا
بشمالي ولا تجعلها مغلولة الى عنقي
واعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح
رأسه فقال اللهم غشني رحمتك وبركاتك

بذكراك

ثمّ مسح رجليه فقال اللّهمّ ثبّتني على الصّراط
يوم تزلّ فيه الاقدام واجعل سعيي
فيما يرضيك عنّي ثمّ رفع عليه السّلم راسه
فنظر الى محمّد وقال يا محمّد من توضّا
مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله
تعالى له من كلّ قطرة ملكًا يقدّسه ويسبّحه
ويكبّره فيكتب الله له ثواب ذلك الى يوم القيمة
ولا باس ببيان ما لعلّه يحتاج الى البيان في
هذا الحديث فما تضمّنه من امر امير المؤ
منين عليه السّلم ولده رضي الله عنه
باحضار الماء قد يستفاد منه ان الامر با
حضار ماء الوضوء ليس من الاستعانة المكرو
هة صونًا لفعل المعصوم عن الكراهة
واحتمال كون صدور ذلك عنه لبيان الجواز

لايخ من بعد واكفا الاناء بمعنى صبّه وبجيم
فى بخسا يجوز كسرها وفتحها وعطف اعفاف
الفرج على تحصينه تفسيرى وعطف ستر العورة
عليه من قبيل عطف العام على الخاص اذا
لعورة فى اللغة كلّما يستحيى الانسان من اطلاع
غيره عليه ولقّنى حجّتى بالقاف والنّون المشدّدة
من التّلقين وهو التّفهيم وليشمّ بفتح الشّين واصله
يشمم كيعلم وماضيه شمم بالكسر والرّيح الرّائحه
والرّوح بفتح الرّاء النّسيم الطّيّبة والمراد با
لخلد براءة الخلد اى اعطنى صحيفة الاعمال
بيمينى وبراة خلودى فى الجنان بيسارى وله تفسيرات
اخرى اوردتها فى شرح الحديث الخامس من
كتاب الاربعين والمقطّعات بالقاف والطاء المهملة
المفتوحة الثّياب الّتى تقطع كالقميص والجبّة لا

لاما لا يقطع كما لا ازار و الرّداء و بعضهم
ضبط المفظّعات بالفاء و الظّا المعجمة من قولهم
امر فظيعٌ اى شديدٌ شنيعٌ و المنقول هو الاوّل
و يؤيّده قوله تعالىٰ فالّذين كفروا قطّعت لهم
ثِيابٌ مِن نارٍ و غشّنى رحمتك بالمعجمات و
تشديد الشّين اى غطّنى بها و اجعلها شا
ملةً لى و نصب رحمتك بنزع الخافض و اعلم
انّ بين نسخ الكافى و الفقيه و التهذيب
اختلافاً يسيراً فى بعض الفاظ هذه الادعية
والّذى اوردته هنا هو ما اورده شيخ الطّايفة
فى التّهذيب و نسخته الّتى عند نسخه معتمده
بخطّ والدى طاب ثراه و قد قراها على شيخنا
الشّهيد الثّانى قدّس الله روحه و فى اخرها
الاجازة بخطّه نوّر الله مرقده فصل فاذا فرغت

من الوضوء فتوجّه الى المسجد روى رئيس
المحدّثين فى الفقيه عن الصّادق ع انّه
قال من مشى الى المسجد لم يضع رجلا على
رطب ولا يابس الّا سبّحت له الارض الى
الارض السّابعة وينبغى ان تقول عند
خروجك من بيتك بسم الله الَّذى خَلَقَنى
فَهُوَ يَهدِين وَالَّذى هُوَ يُطعِمُنى وَيَسقِين
وَاِذا مَرِضتُ فَهُوَ يَشفِين وَالَّذى يُمِيتُنى
ثُمَّ يُحيِين وَالَّذى اَطمَعُ اَن يَغفِرَ لى
خَطِيئَتى يَومَ الدِّين رَبِّ هَب لى حُكمًا
وَاَلحِقنى بِالصّالِحِين وَاجعَل لى لِسانَ
صِدقٍ فِى الآخِرِين وَاجعَلنى مِن وَرَثَةِ
جَنَّةِ النَّعِيم وَاغفِر لِاَبى فقد روى جمال
السّالكين فى كتاب عدّة الدّاعى عن النّبىّ صلّع

واله انّه قال من توضّأ ثمّ خرج الى المسجد
فقال حين يخرج من بيته بسم الله الّذى
خلقنى فهو يهدين هداه الله الى الصواب
والايمان واذا قال والّذى هو يطعمنى
ويسقين اطعمه الله من طعام الجنّة وسقاه
من شرابها واذا قال واذا مرضت فهو يشفين
جعل الله ذلك كفّارة لذنوبه واذ قال
والّذى يميتنى ثمّ يحيين اماته الله موتة
الشهداء واحياه حيوة السّعداء واذا قال
والّذى اطمع ان يغفر لى خطيئتى يوم الدّين
غفر الله له خطاءه كلّه وان كان اكثر من زبد
البحر واذا قال ربّ هب لى حكمًا والحقنى بالصّالحين
وهب الله له حكمًا وعلمًا والحقه
بصالح من مضى وصالح من بقى واذا قال

واجعل لی لسان صدق فی الاخرین کتب الله
له فی ورقة بیضاء ان فلان بن فلان
من الصادقین واذا قال واجعلنی من ورثة
جنة النعیم اعطاه الله منازل فی جنة النعیم
واذا قال واغفر لابی غفر الله لابویه واذا
اردت الدخول الی المسجد فتعاهد نعلك
اولا وقدم رجلك الیمنی وقل بسم الله و
بالله ومن الله والی الله وخیر الاسماء
کلها بالله توکلت علی الله لا حول ولا قوة
الا بالله العلی العظیم اللهم صل علی محمد
وال محمد لی وافتح لی ابواب رحمتك وتو
بتك واغلق عنی ابواب معصیتك وا
جعلنی من زوارك وعمار مساجدك
وممن یناجیك فی اللیل والنهار ومن

الذین

الذين هم في صلوتهم خاشعون واد
حر عني الشيطان الرجيم وجنود
ابليس اجمعين واذا خلعت نعليك
فاخلع اليسرى قبل اليمنى بعكس لبسهما
فان كانا عربيين وامكنك ان لا
تنزعهما فلا تنزعهما فان الصلوة فيهما
مستحبة وقد روى شيخ الطائفة في ا
لتهذيب بسند صحيح عن معاوية بن عمار
قال رايت ابا عبد الله ع يصلي في نعليه
غير مرة ولم اره ينزعهما قط وروى عن
عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ع
انه قال اذا صليت فصل في نعليك اذا
كانت طاهرة فانه يقال ذلك من السنة
وقوله ع فانه يقال الى آخره الظاهر انه

لكن بشرط طهارتهما

آرادبه انك اذا صليت فى نعليك عرفت
الشيعة ان الصلوة فيهما من السنة وقالوا
بذلك فان هذا الراوى من اعيان اصحاب
الصادق الموثوق باقوالهم وافعالهم ثم
اذن فان اذان الصبح من المتحتمات حتى ان
السيد المرتضى رضى الله عنه قال بوجوبه
على الرجال ووافقه ابن ابى عقيل وزاد
عليه بطلان الصلوة بتركه عمدا وصورة
الاذان الله اكبر اربعا وكل من الشهادتين
وحى على الصلوة وحى على الفلاح وحى
على خير العمل والله اكبر ولا اله الا الله
مرتين ولتكن فى حال الاذان قائما
مستقبلا رافعا صوتك متانيا واضعا
اصبعيك فى اذنيك واقفا على

الفصول

الفصول الثّمانية وصلّ على النّبىّ
صلّى الله عليه و اله عند ذكره فقد
روى رئيس المحدّثين فى الفقيه بسند صحيح
عن ابى عبد الله جعفر ع انه قال صلّى على
النّبىّ ص كلّما ذكرته او ذكره ذاكر عندك
فى اذان وغيره لا يخفى انّ ظاهر هذا
الحديث يدلّ على وجوب الصّلوة صلّى الله
عليه و اله على كلّ ذاكر وسامع كلّما ذكره
او سمع ذكره وذهب بعض العامّة الى
وجوبها فى العمر مرّة وبعضهم الى وجوبها
فى كلّ مجلس مرّة وبعضهم الى وجوبها
كلّما ذكر وهو مذهب رئيس المحدّثين
قدس الله روحه وامّا ما ذهب اليه من
عدم وجوب الصّلوة على النّبىّ و اله صلوات

الله وسلامه عليهم فى التشهد الاول فى
الصلوة فلا يريد به عدم وجوبها من
هذه الجهة بل من حيث كونها جزاء من
الصلوة فلا تنافى بين كلاميه اعلى
الله درجة وقد وافقه صاحب كنز
العرفان على الوجوب كلما ذكر وهوا
الاصح وقد يستدل على ذلك بقوله
تعالى ولا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضا وبما روى عنه انه
قال من ذكرت عنده فلم يصل على فدخل
النار فابعده الله وبما روى انه صلى الله عليه وآله
سئل من قول الله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبى يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما فقال هذا من العلم

المكنون

المکنون ولولا انّکم سئلتمونی عنه
ما اخبرتکم به انّ الله وکّل لی ملکین فلا
اذکر عند مسلم فیصلّی علیّ الّا قال له
ذلک الملکان غفر الله لک وقال الله و
ملائکته امیّن ولا اذکر عند مسلم فلا
یصلّ علیّ الّا قال له الملکان لا غفر الله
لک وقال الله وملائکته امیّن ولا یخفی
ان ظاهر قول الباقر فی الحدیث
الاوّل کلّما ذکرته او ذکره ذاکر یقتضی و
وجوب الصّلوة سواء ذکر باسمه او
بلقبه او بکنیّته ویمکن ان یکون ذکره
بالضّمیر الرّاجع الیه صلوات الله علیه و
اله کذلک ولم اظفر فی کلام علمائنا قد
قدّس الله ارواحهم فی ذلک بشیء ولا

والاحتياط يقتضي ما قلناه من العموم وا[illegible]

انّا لا نظهر تأدية القدر الواجب بقولنا اللّهمّ

صلّ على محمّد وآل محمّد وامّا ما روي انّه لمّا

نزلت تلك الآية قيل يا رسول الله هذا السّلام

عليك قد عرفناه فكيف الصّلوة عليك فقال

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد كما صلّيت على ابراهيم

وآل ابراهيم وبارك على محمّد وآل محمّد كما باركت

على ابراهيم وآل ابراهيم انّك حميد مجيد فالظّاهر

انّ المراد به بيان افضل كيفيّات الصّلوة عليه

وينبغي اذا قلت ذلك ان تلاحظ انّه صلّى الله عليه

وآله من جملة آل ابراهيم فالصّلوة عليه حاصلة

اوّلاً في ضمن الصّلوة على آل ابراهيم ويكون الغرض

من التّشبيه ان يختصّ نبيّنا وآله صلوات الله عليهم

بصلوة اخرى على حدة مماثلة للصّلوة الّتي عمّتهم مع غيرهم

لئلا يلزم خلاف القاعدة المقررة بين البلغاء
من انه لا بد من كون المشبه به اقوى من المشبه
فانّ نبيّنا صلى الله عليه وآله افضل من ا
ابراهيم عليه السلم وبتلك الملاحظة يظهر
ينطبق الكلام على تلك القاعدة اذ لا ريب
انّ الصلوة العامّة للكل من حيث العموم اقوى
من الخاصّة وقد يوجّه هذا التشبيه تارة
بانّ الصلوة على ابراهيم من حيث الاقدميّة
اقوى وهو كاف في التشبيه واخرى بانّ المشبّه
انّما هو الصلوة على الآل وحدهم ويضعّف
الاوّل بقوله كنت نبيّا وآدم بين الماء والطين
والثاني بانّه خلاف المتبادر الى الافهام كيف
وسؤالهم انّما هو عن كيفيّة الصلوة عليه
وعلى آله وقد يوجّه هذا التشبيه بوجوه اخر

ذکرنا بعضها فی بحث التشهد من کتاب الحبل
المتین توضیح لا باس ببیان ما لعله یحتاج
الی البیان فی هذا الفصل فنقول قد فسر الحکم
فی قوله تعالی فی سورة الشعراء حکایة عن دعاء
ابراهیم علی نبینا و علیه السلم رب هب لی حکما بالحکم
بین الناس بالحق فانه من افضل الاعمال و فسر
ایضا بالکمال فی العلم و العمل و علی هذا یکون
عطف العلم فی الحدیث علی الحکم من قبیل التجرید
و ارادة العمل لا غیر و فسر لسان الصدق فی
الاخرین بتفسیرین الاول الصیت الحسن و
الذکر الجمیل بین من یتاخر عنه من الامم
و قد استجیب دعاؤه فان کل من تاخر عنه من
الامم یحبونه و یثنون علیه الثانی ان مراده
اجعل من ذریتی صادقا یجدد معالم دینی و یدعوا

النّاس الى مثل ما كنت ادعوهم اليه وهو
نبيّنا صلّى الله عليه واله وانت اذا قلت
ذلك حال دخولك الى المسجد فاقصد
بقاء ذكرك الجميل بعد موتك وان يرزقك
الله ولدًا صالحًا يدعو النّاس الى اعمال الخير
وامّا قوله على نبيّنا وعليه السّلم واغفر لابى انّه
كان من الضّالّين فقد قال اصحابنا انّ المراد
عمّه وهو ازر والعم يسمّى ابًا والّا فالانبيا
عندنا منزّهون عن وصمة الكفر فى ابائهم
ولعلّه لم يكن فى ذلك الوقت ممنوعًا من
استغفار الكفّار وما تضمّنه دعاء الدّخول
الى المسجد فى قوله واجعلنى من زوّارك اى من
القاصدين لك الملتجئين اليك وفى قوله وعمّار
مساجدك اشارة الى قوله تعالى فى سورة براءة

انّما يعمر مساجد الله من آمن بالله وا
ليوم الآخر واقام الصّلوة وآتى الزّكوة ولم يخش
الى الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين
وقد فسّرت عمارة المساجد فى الآية بتفسيرين
الاوّل بنائها وكنسها وفروشها والا
سراج فيها الثانى اكثار التردّد اليها وشغلها
بالعبادة واخلائها من الاعمال الدّنيويّة
والصّانع وادخر بالمصلّات على وزن
اعلم صيغة الامر بمعنى ابعدوا الرّجيم بمعنى
لمطرود وهو فعيل بمعنى مفعول واصله
من الرّجم بالحجارة وقد روى فى تفسير الله اكبر
انّ المراد انّه اكبر من كلّ شيء واكبر من ان
يوصف وحىّ فى حىّ على الصّلوة بفتح الياء
اسم فعل بمعنى اقبل والفلاح بمعنى الفوز
بالامنية

بالامنيّة والظّفر بالمطلوب نعني حيّ على
الفلاح اقبل على ما يوجب الفوز والظّفر با
لسّعادة العظمى فى الاخرة ومعنى حيّ على خير ا
لعمل اقبل على عمل هو افضل الاعمال اعنى الصّلوة
وقد روى ثقة الاسلام فى الكافى بسند صحيح عن
معوية بن وهب قال سئلت اباعبدالله ع عن افضل
ما يتقرّب به العباد الى ربّهم واحبّ ذلك الى الله
عزّ وجلّ ما هو فقال ما اعلم شيئا بعد المعرفة
افضل من هذه الصّلوة الحديث والمراد بالمعرفة
الاعتقادات الّتى يتحقّق بها الايمان فالصّلوة
بعد الايمان افضل من جميع الاعمال النّفسيّة
والبدنيّة وقد انعقد الاجماع على ذلك و
ربّما يشكل الجمع بين افضليّة الصّلوة على بعض الا
عمال كالحجّ والجهاد مثلا وبين قول النّبىّ ص واله

افضل الاعمال احمزها اى اكثرها مشقة
فانّ هذه العبادات اشقّ من الصّلوة
وقد يقال فى دفع الاشكال ان معنى الحديث
انكلّ يمكن وقوعه انحاء شتّى فافضلها
احمزها كالصّوم فان وقوعه فى الصّيف
احمز منه فى الشّتاء وكالوضوء فانّه بالعكس
وكاخراج الزّكوة والتصدّقات فى ايّام
الغلاء وايّام الرّخص الى غير ذلك وبهذا
يحصل الجمع ايضا بين هذا الحديث وبين
حديث نيّة المؤمن خير من عمله وقد
قيل فى الجمع بينهما وجوه اخرى ذكرنا
ها فى شرح الحديث السّابع والثّلاثين
من كتاب الاربعين فصل فاذا فرغت
من الاذان فافصل بينه وبين الاقامة

بسجدة

بسجده او جلسة وقل وانت ساجدًا
او جالس اللهم اجعل قلبى بارًا وعيشى
خداوندا بگردان دل مرا نیکوکار و زیست کننده
قارًا ورزقى دارًا واجعل لى عند
و روزی مرا فراینده و بگردان مرا نزد
قبر رسولك مستقرًا وقرارًا ثم
قبر رسول خود ... مکان و قرار
تدعوا بما شئت وتسئل حاجتك فقد
روى عن النبى ع ان الدعا بين الاذان
والاقامة لا يرد ثم تقوم الى الاقامة
وفصولها مثنى الا التهليل اخرها
فانه مرة وتزيد بعد التعميل قد قامت
الصلوة مرتين وتاتى بالاداب المذ
كورة فى الاذان الا التانى ووضع
الاصبعين فى الاذنين ورفع الصوت
فليكن فيها احفض والطهارة والقيام
فيها الذى حتى اوجبها المرتضى رضى الله

عنه وتقول اذا فرغت من الاقامة وانت
مستقبل القبلة اللهم اليك توجهت وبمر
ضاتك طلبت وثوابك ابتغيت وبك
امنت وعليك توكلت اللهم صل على
محمد وال محمد وافتح قلبي لذكرك وثبتني
على دينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هد
يتني وهب لي من لدنك رحمة انك ا
انت الوهاب وليكن قيامك في الصلوة
والوقار والخشوع واضعا يديك على
فخذيك بازاء ركبتيك مفرجا بين قدميك
بقدر ثلث اصابع متفرجا الى شبر ناظرا
الى موضع سجودك غير رافع بصرك
الى السماء مخطرا ببالك انها صلوة مو
دع ثم اقصد اداء صلوة الصبح الواجبة

اهتمام

امتثالاً لامر الله تعالى وقارن النيّة باحدى التكـ
التّكبيرات السّبع الافتتاحيّة رافعاً بكلّ منها
يديك مُستقبلاً بكفيك القبلة ضامّاً اصابعك
سوى الابهامتين غير متجاوز بكفيك اذ
نيك مبتديًا بالتّكبير حال ابتداء الرّفع منتهيا
بانتهائه واعلم ان بعض فقهائنا المتاخّرين
اطنبوا في امر النيّة وطوّلوا زمام الكلام فيها
وليس في احاديث ائمّتنا سلام الله عليهم شئ
من ذلك بل المستفاد من تتبّع ما ورد عنهم عليهم
السّلام في بيان الوضوء والصلوة وساير العبا
دات الّتي علّموها شيعتهم سهولة امر النيّة وانّها
غنيّة عن البيان مركوزة في اذهان جميع العقلاء
عند صدور افعالهم الاختياريّة عنهم ولذلك
لم يتعرّض قدماء فقهائنا رضى الله عنهم للبحث عنها

وانّما خاض فيها جماعة من المتاخّرين وساقوا
الكلام فيها على وجه يوهم تركبّها من اجزاء متكثّرة
واوجب ذلك صعوبتها على اكثر النّاس فادّاهم
ذلك الى الوقوع فى الوسواس وليست النيّة فى
الحقيقة الا القصد البسيط الى ايقاع الفعل المعيّن
لعلّة غائيّة وانّما التّركيب فى المنوى وهذا القصد لا
يكاد ينفكّ عنه عاقل عند كلّ فعل حتّى قال بعض علمائنا
لو كلّفنا الله تعالى بايقاع الفعل المعيّن من دون
نيّة لكان تكليفاً بما لا يطاق واحضار المنوى
فى الذّهن بوجه مميّز له عن غيره وقصد لا
تيان به امتثالا لامر الله سبحانه فى غاية
السّهولة فان الظّهر الّتى نحن مكلّفون بادائها
فى هذا الوقت متصوّرة بهذا الوصف العنوانى
الّذى يمتاز به عن جميع ما عداها من العبادات

وغيرها

وغيرها وقصد ايقاعها امتثالا لامر الله لا
صعوبة فيه اصلا كما يشهد به الوجدان
الصحيح ومن وجده صعبا فنسال الله ان يصلح
وجدانه انه على كل شيء قدير وتاتى بين ا
لتكبيرات السبع بالادعية الثلثة التى رواها
ثقة الاسلام فى الكافى بطريق حسن عن الصادق ع
فبعد التكبيرة الثالثة اللهم انت الملك الحق
لا اله الا انت سبحانك انى ظلمت نفسى فا
غفر لى ذنبى انه لا يغفر الذنوب الا انت و
بعد الخامسة لبيك وسعديك والخير فى
يديك والشر ليس اليك والمهدى من هديت
لا ملجاء ولا منجا منك الا اليك سبحانك
وحنانيك تباركت وتعاليت سبحانك رب
البيت وبعد السابعة سواء كانت تكبيرة الاحرام

اوّلاً وَجّهتُ وَجْهِيَ لِلّذِي فَطَرَ السّمواتِ
وَالارْضَ عالِمِ الغيبِ والشّهادةِ حَنِيفاً
مُسْلِماً وما انا مِنَ المُشرِكِين اِنّ صلوتي
وَنُسُكِي وَمحيايَ وَمماتي لِلّهِ رَبِّ العالمين
لاشريكَ لهُ وَبذلِكَ اُمِرتُ وَانا مِنَ المُسلمين
وفي رواية اخرى هكذا وجّهت وجهي لِلّذي
فَطَرَ السّمواتِ وَالارضِ على ملّة ابراهيم
ودين محمّد ومنهاج عليّ حنيفاً مُسْلِماً
من دون اضافة عالم الغيب والشّهادة وقد
اتّفق علماؤنا على جواز مقارنة نيّة الصّلوة
لكلّ واحدة من هذه التّكبيرات فانت مخيّراً
في ذلك وكلّ تكبيرة قارنت النيّة بها فا
جعلها تكبيرة الاحرام وقد رجّح شيخ الطّائفة
نوّر الله مرقده في المصباح جعلها الاخيرة
والّذي

وَالذی یظهر من صحیحة زرارة فی افتتاح
النبیّ ع الصّلوة بالتّکبیر ومتابعة الحسین ع
له جعلها الاولی کما ذکرته فی المقالة
الاثنی عشریّة وبسطت الکلام فیه فی ا
لحبل المتین ثمّ تاتی بالاستعاذة بعد
فراغک من الدّعاء الثّلث فتقول اعوذ
بالله السّمیع العلیم من الشّیطان الرّجیم ولا
ستعاذة عندنا مختصه بالرّکعة الاولی
لا غیر وتخافت بها ثمّ اقراء الحمد مرتلا و
اجهر بها مراعیا للوقوف فی مواضعه محضرا
قلبک متدبّرا معانیها وتسکت بعدها
بقدر نفس ثمّ اقراء سورة کک ولتکن سورة
النّباء او الغاشیة او القیمة او الدّهر او
ماشابهها فی الطّول کما رواه شیخ الطّائفة فی

في التهذيب بسند صحيح عن ابي عبد الله عليه السلام
وتسكت بعدهما كما سكت قبلهما
ثم ترفع يديك كرفعك في السبع وتقول الله
اكبر ثم اركع واضعا يمناك على ركبتك ا
ليمنى قبل يسراك على اليسرى مالئا كفيك
بركبتيك ملقما لهما باطراف اصابعك رادا
لهما الى خلف مسويا ظهرك مادا عنقك
مغمضا عينيك او ناظرا الى ما بين قدميك ثم
تقول ما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح
عن الصادق ع اَللّٰهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ اَ
سْلَمْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ
اَنْتَ رَبِّي خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَشَعْرِي
وَبَشَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَمُخِّي وَعَصَبِي
وَعِظَامِي وَمَا اَقَلَّتْهُ قَدَمَايَ غَيْرَ مُسْ

مستنكف

مستنكف ولا مستكبر ولا مستجير ثمّ
قل سبحان ربّي العظيم وبحمده وليكن
سبعاً او خمساً او ثلثا ثمّ انتصب وتقول
سمع الله لمن حمده ثمّ تكبّراً ولهوياً
للسّجود بخضوع وخشوع متلقياً للارض
بكفيك قبل ركبتيك وتجنّح في سجودك
بيديك باسطاً كفيك مضمومتي الاصابع
حيال منكبيك وجهك غير واضع شيئاً
من جسدك على شيء منه ممكنا جبهتك
من الارض وافضلها الحسينيّة على صاحبها
افضل الصّلوة والسّلام جاعلا انفك من
مساجدك السبعة مرغماً به ناظراً الى طرف
ثمّ تقول ما رواه ثقة الاسلام في الكافي
بسند حسن عنه اللّهمّ لك سجدت وبك امنت

ولك اسلمت وعليك توكلت وانت
ربي سجد وجهي للذي خلقه وشق
سمعه وبصره الحمد لله رب العالمين تبا
رك الله احسن الخالقين ثم قل سبحان
ربي الاعلى وبحمده وليكن كما في الر
كوع ثم ارفع راسك وتكبر وتجلس
متوركا وتقول استغفر الله ربي واتوب
اليه ثم تقول ما رواه ثقة الاسلام رض
بذلك السند عنه اللهم اغفر لي وار
حمني واجبرني وادفع عني اني لما
انزلت الي من خير فقير تبارك الله
رب العالمين ثم تكبر واسجد السجدة
الثانية ثم كالاولى ثم ارفع راسك
وتجلس متوركا هنيئة وهي جلسة الاستراحة

وان

وَلا يهملها فقد اوجبه المرتضى رضي الله
عنه مدّعياً على ذلك الاجماع ثمّ قم رافعاً
ركبتيك قبل كفّيك يديك معتمداً
عليهما قايلا بحول الله وقوّته اقوم واقعد
واركع واسجد فاذا انتصبت فاقرأ الحمد و
سورة كما مرّ في الاولى ولتكن سورة
التّوحيد ثمّ تسكت بقدر نفس ثمّ تكبّر لله
للقنوت وتقنت بكلمات الفرج رافعاً
كفّيك تلقاء وجهك مستقبلا ببطنهما
السّماء ضامّاً اصابعهما ما عدا الابهامين
فتقول لا اله الّا الله الحليم الكريم لا
اله الّا الله العليّ العظيم سبحان الله
ربّ السّموات السّبع وربّ الارضين
السّبع وما فيهنّ وما بينهنّ وربّ العرش

العظيم والحمد لله رب العالمين وهذه
هي كلمات الفرج على ما رواه ثقة الا
سلام في الكافي بسند حسن عن الباقر ع
وفي بعض كتب الدعاء زيادة وما تحتهن
بعد وما بينهن وفي بعض زيادة
وما فوقهن بعد وما تحتهن وفي بعضها
وهو رب العرش العظيم ولم اظفر بهذه
الزيادات فيما اطلعت عليه من الروايات
المعتبرة وتقول بعد كلمات الفرج اللهم
اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا
في الدنيا والآخرة انك على كل شيء
قدير ثم تقول اللهم اليك شخصت الا
بصار ونقلت الاقدام ورفعت الايدي
ومدت الى الاعناق وانت دعيت با

المس

بالألسن واليك سرّهم ونجويهم في الاعمال
ربّنا افتح بيننا وبين قومنا بالحقّ وانت خير
الفاتحين اللّهمّ انّا نشكوا اليك فقد نبيّنا
وغيبة امامنا وقلّة عددنا وكثرة عدوّنا
وتظاهر الاعداء علينا ووقوع الفتن بنا
ففرّج ذلك اللّهمّ بعدل تظهره وامام حقّ
نعرفه اله الحقّ آمين ربّ العالمين تقول
اللّهمّ كان من اصبح وله ثقة او رجاء غيرك
فانت ثقتي ورجائي يا اجود من سئل ويا
ارحم من استرحم ارحم ضعفي ومسكنتي
وقلّة حيلتي وامنن عليّ بالجنّة وفكّ
رقبتي من النار وعافني في نفسي وفي
جميع اموري برحمتك يا ارحم الراحمين و
من اراد التطويل في القنوت فليضف الى ذلك

ماشاء من القنوتات التى نذكر فى باب السادس
ان شاء الله تعالى ثمّ ترفع يديك بالتّكبير وارکع
واسجد السجدتين كما مرّ ثمّ اجلس للتّشهّد متو
رّكا ناظرًا الى حجرك وتقول بسم الله وبالله
وخير الاسماء لله اشهد ان لا اله الّا الله
وحده لا شريك له واشهد انّ محمّدًا عبده
ورسوله ارسله بالحقّ بشيرًا ونذيرًا بين يدى
السّاعة واشهد انّ ربّى نعم الرّبّ وانّ محمّدًا
نعم الرّسول اللّهمّ صلّ على محمّد وال محمّد وتقبّل
شفاعته فى امّته وارفع درجته ثمّ تحمد الله
مرّتين او ثلاثا والواجب منه الشّهادتان والصّلوة
على النّبىّ واله صلوات الله عليهم ثمّ سلّم ناويا
به الخروج من الصّلوة فتقول السّلام عليكم و
رحمة الله وبركاته قاصدًا به الانبياء والائمّة

والحفظة

وَالحَفَظَةِ مُوميًا بمؤخر عينيك الى يمينك
ان جميع ما ذُكر فى هذا الفصل من الافعال
والاقوال فهو مستحب الا ما هو مبدئ
بفعل الامر فهو واجب توضيح ولنبين ما
لعله يحتاج الى البيان فى هذا الفصل ففى
الدعاء بين الاذان والاقامة وعيشى قارا
لهُ تفسيرات ثلثة الاول ان المراد بالعيش
القار ان يكون مستقرًا دائميًا غير منقطع
الثانى ان يكون واصلا الى حال قرارى
فى بلدى فلا احتاج فى تحصيل الى السفر
والانتقال من بلد الى بلد الثالث ان
المراد بالعيش القار العيش فى السرور ولا
بتهاج اى قار العينى ماخوذ من قوة العين
والمراد بالرزق الدار الذى يتجدد شيئًا

فشيئاً من قولهم درّ اللبن اذا زاد واكثر
وجريانه من الضّرع والمستقرّ على صيغة
اسم المفعول المكان والمنزل والقرار
المكث فيه ونقل عن شيخنا الشّهيد ره
انّ المستقرّ في الدّنيا كما قال اللهُ
سُبحانه وتعالى وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ
مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ اِلَى حِين والقرار في
الآخرة كما قال جلّ وعلا وانّ الآخرة
هي دار القرار واورد عليه انّه لا يلائم
قوله عند قبر رسولك ص واجيب بانّ
المراد بالآخرة ليس ما بعد يوم القيمة
بل ما قبله يعني ايّام الموت والمراد
اَنْ يكون مسكنة الحيوة ومدفنه بعد
الممات في المدينة المقدّسة على ساكنها

دالم

واله افضل الصّلوة ولبّيك وسعديك
اى اقامة على طاعتك بعد اقامة ومساعدة
على امتثال امرك بعد مساعدة والشّرليس اليك
اى ليس منسوبًا اليك ولا صادرا عنك والحنان
بتخفيف النّون الرّحمة وبتشديد ها ذو الرّحمة
ومعنى سبحانك وحنانيك أُنزّهك عن ما لا
يليق بك تنزيهًا والحال انّى اسالك رحمة
بعد رحمة والحنيف المائل عن الباطل الى
الحقّ وهو وما بعده حالان من الضّمير فى وجّهت
والنُّسُك قد يفسّر بمطلق العبادة فيكون من
عطف العام على الخاصّ وقد يفسّر باعمال الحجّ
ومحياى ومماتى قد يفسّر المحيا بالخيرات
التى تقع فى حال الحيوة منجزة والمماة بالخيرات
التى تصل الى الخير بعد الموت كالوصيّة لشئ

للفقراء وكالتدبير وساير ما ينتفع به الناس
بعدك وفى دعاء الركوع وما اقلته قدماى
بتشديد اللام اى ما حملته قدماى فهو من قبيل
عطف العام على الخاص والاستنكاف معناه
بالفارسية ننك داشتن والاستكبار طلب الكبر
من غير استحقاق والاستحسار بالحاء والسين
المهملتين التعب والمراد انى لا اجد من لى
الركوع تعبا ولا كلالا ولا مشقة بل اجد لذة
وراحة ومعنى سبحان ربى العظيم وبحمده
انه ربى العظيم عما لا يليق بعز شانه
تنزيها وانا متلبس بحمده على ما وفقنى له
من تنزيهه وعبادته لان المصلى لما اسند
التنزيه الى نفسه خاف ان يكون فى هذا
الاسناد نوع تبجح بانه مصدر لهذا الفعل العظيم
فتدارك

فتدارك ذلك بقوله وانا متلبّس بحمده
على ان صيّرني اهلا تسبيحه وقابلا لعبادته
فسبحان مصدر كغفران ومعناه التّنزيه
ونصبه على انّه مفعول مطلق وعامله محذ
وف سماعا والواو في وبحمده واو الحال وبعض
النّحاة يجعلها عاطفة وهو من قبيل عطف
الجملة الاسميّة على الفعليّة وسمع في سمع
الله لمن حمده انّما عدّى باللّام مع انّه متعدّ
بنفسه لتضمّنه معنى الاستجابة او الشّكر
او الاصغاء ولو مجازا وينبغي ان يقصد
المصلّي به الدّعاء لا مجرّد الثّناء كما اشرنا
اليه في الحبل المتين وشخص بالفتح وهو شاخص
اذا فتح عينه صار لا يطرف بجفنه وشخوص
الابصار اي استمرار انفتاحها من غير انطباق

كما يفعله السائل المسكين المترجى الاحسان
من كريم عند عرض حاجته عليه واظهار
فاقته لديه فصل واذا فرغت من الصلوة
فاشرع فى التعقيب فقد روى ورد فى تفسير
قوله تعالى واذا فرغت فانصب والى
ربك فارغب اى اذا فرغت من الصلوة
المكتوبة فانصب الى ربك فى الدعاء
وارغب اليه فى المسئلة يعطك روى
شيخ الطائفة فى التهذيب بسند صحيح عن
الصادق ع انه قال التعقيب ابلغ طلب
الرزق من الضرب فى البلاد يعنى بالتعقيب
الدعاء بعقب الصلوات وروى ايضا فيه بسند
صحيح عن احدهما عليهما السلام انه قال الدعاء دبر
المكتوبة افضل من الدعاء دبر التطوع كفضل

المكتوبة

المكتوبة على التطوّع وروى ثقة الاسلام
فى الكافى بسند صحيح حسن عن الباقر ع
انّه قال الدّعاء بعد الفريضة افضل من
الصّلوة تنفّلا والرّوايات فى هذا الباب عنهم
عليهم السّلام كثيرة جدّا وافضل التعقيبات
تسبيح الزّهراء عليها السّلام روى شيخ الطّا
ئفة فى التّهذيب بسند صحيح عن الصّادق عليه السّلم
انّه قال من سبّح تسبيح فاطمة الزّهراء عليها السّلم
قبل ان يثنّى رجليه من صلوة الفريضة
غفر له ويبدأ بالتّكبير وقد روى ايضا عنه ع
انّه قال انا نامر صبياننا بتسبيح فاطمة
عليها السّلم كما نامرهم بالصّلوة فالزمه
فانّه لم يلزمه عبد فشقى وعنه عليه السّلم
انّه قال تسبيح فاطمة الزّهراء عليها السّلم

فی کلّ یوم دبر کلّ صلوة احبّ الیّ من
صلوة الف رکعة فی کلّ یوم وعن الباقر
انّه قال ما من عبد عبد الله بشیء من
التّحمید افضل من تسبیح فاطمة علیها السّلم
ولو کان شیء افضل منه لنحله رسول الله
فاطمة علیها السّلم والرّوایات فی فضیلة تسبیح
الزّهراء علیها السّلم غیر محصورة ولیکن
جلوسک فی التّعقیب متّصلا بجلوسک
فی التّشهّد وعلی تلک الهیئة من الا
ستقبال والتّورّک واترک فی اثنائه
الکلام والتّلفت ونحوهما فقد روی
ان ما یضرّ بالصّلوة یضرّ بالتّعقیب فاذا
سلّمت فکبّر التّکبیرات الثّلث رافعا بها
کفّیک حیال وجهک مستقبلا بظهرهما

وجهک

وَجهِكَ وببطنهما القبلة وهذه التّكبيرات
اوّل التّعقيب ثمّ تقول لا اله الّا الله
الهًا واحدًا ونحن له مسلمون لا اله
الّا الله لا نعبد الّا ايّاه مخلصين
له الدّين ولو كره المشركون لا اله
الّا الله ربّنا وربّ ابائنا الاوّلين
لا اله الّا الله وحده وحده وانجز
وعده ونصر عبده واعزّ جنده وهزم
الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد
وهو على كلّ شيء قدير استغفر الله
الّذى لا اله الّا هو الحىّ القيّوم واتوب
اليه اللّهمّ اهدنى من عندك وافض
علىّ من فضلك وانشر علىّ من رحمتك
وانزل علىّ من بركاتك سبحانك لا اله

يحيى ويميت وهو حىّ لا يموت بيده الخير

إلا أنت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فإنه
لا يغفر الذنوب كلها جميعا إلا أنت اللهم
إني أسئلك من كل خير أحاط به علمك وأعوذ
بك من كل شر أحاط به علمك اللهم إني أسا
لك عافيتك في أموري كلها وأعوذ بك من
خزي الدنيا وعذاب الآخرة وأعوذ بوجهك
الكريم وعزتك التي لا ترام وقدرتك
التي لا يمتنع منها شيء من شر الدنيا والا
خرة ومن شر الأوجاع كلها ولا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم توكلت على
الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في
الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام

ثمّ تقول عشر مرّات وهي ممّا تختصّ بتعقيب
الصبح لا اله الّا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت
ويحيي بيده الخير وهو حيّ لا يموت
وهو على كلّ شيء قدير وعشر مرّات
وهي ممّا يختصّ به ايضا سبحان الله العظيم
وبحمده ولا حول ولا قوّة الّا بالله العليّ
العظيم ومائة مرّة ما شاء الله كان لا حول
ولا قوّة الّا بالله العليّ العظيم ومائة مرّة
استغفر الله واتوب اليه ومائة مرّة استجير
بالله من النار واسئله الجنّة ومائة مرّة
اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وعجّل فرجهم
وعشر مرّات اشهد ان لا اله الّا الله
وحده لا شريك له الها واحدا احدا

فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وثلثين
مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله أكبر وينبغي أن تعدّ الاذكار والتسبيحات
بسبحة من التربة الحسينية على صاحبها السلام
فقد روى شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن
صاحب الامر ع انها افضل شيء يسبح به وان
المسبح ينسى التسبيح ويدير السبحة فيكتب له ذلك
التسبيح ثم تقول وهو مما يختص بتعقيب الصبح
يا مقلب القلوب والابصار صل على محمد وآله
وثبت قلبي على دينك ودين نبيك صلى
الله عليه وآله ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني
وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب
اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك
وتحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك
ومن

ومن درك الشقاء ومن شرّ ما سبق في
الكتاب اللهم اني اسئلك بعزة ملكك
وعظم سلطانك وشدة قوتك على جميع
خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تفعل بي كذا وكذا ثم تقول اعيذ نفسي
ودینی
واهلي ومالي وولدي واخواني وما
رزقني ربي وجميع من يعنيني امره بالله الوا
حد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد وبرب الفلق من شر ما
خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفا
ثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد
وبرب الناس ملك الناس اله الناس من
شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في
صدور الناس من الجنة والناس ثم اقرا

الفاتحة الكتاب وآية الكرسي الى هم فيها
خالدون وآية شهد الله وآية الملك وآية
السخرة وهى ان ربكم الله الذى خلق السموات
والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس و
القمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق
والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا
ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين
ولا فى الارض بعد اصلاحها وادعوه تفسدوا
خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين
وآخر الكهف قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربى لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربى
ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر
مثلكم يوحى الى انما الهكم اله واحد
ثم

من كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صا
لحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ومن
اول الصافات بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا فالزاجرات
زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم
لواحد رب السموات والارض وما
بينهما ورب المشارق انا زينا السماء
الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من
كل شيطان مارد لا يسمعون الى
الملا الاعلى ويقذفون من كل جا
نب دحورا ولهم عذاب واصب الا من
خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب
وثلاث ايات من اخرها سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على

المرسلين والحمد لله رب العالمين

وثلاث آيات من سورة الرحمن يا معشر

الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا

من اقطار السموات والارض فانفذوا

لا تنفذون الا بسلطان فباي

ربكما تكذبان يرسل عليكما

شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران

واربع آيات من آخر سورة الحشر

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرا

يته خاشعا متصدعا من خشية

الله وتلك الامثال نضربها

للناس لعلهم يتفكرون هو الله

الذي لا اله الا هو عالم الغيب وا

لشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله

الذی

الذی لا اله الا هو الملک القدوس
السلام المؤمن المهیمن العزیز الجبار
المتکبر سبحان الله عما یشرکون
هو الله الخالق الباری المصور له
الاسماء الحسنی یسبح له ما فی السموات
والارض وهو العزیز الحکیم ثم تقرأ
سورة الاخلاص اثنی عشر مرة ثم تقول
وانت باسط یدیک اللهم انی اسئلک
باسمک المخزون المکنون الطهر الطاهر
المبارک واسئلک باسمک العظیم
وسلطانک القدیم یا واهب العطایا
یا مطلق الاساری یا فکاک الرقاب
من النار اسئلک ان تصلی علی
محمد وال محمد وان تعتق رقبتی

من النار وان تخرجني من الـ
الدنيا سالما آمنا وتدخلني
الجنة سالما وان تجعل دعائي
هذا اوله فلاحا واوسطه نجاحا
وآخره صلاحا انك انت علام
الغيوب ثم تقول وهو مما يختص به
بتعقيب الصبح اللهم اني اصبحت ا
اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد
ملائكتك وحملة عرشك وسكان
سمواتك وارضك وانبيائك ور
سلك والصالحين من عبادك و
جميع خلقك فاشهد لي وكفى بك
شهيدا اني اشهد انك انت الله
وحدك لا شريك لك وان محمدا

صلى

صَلَّى اللّٰهُ وَآلِهِ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَاَنَّ
كُلَّ مَعْبُودٍ مِمَّا دُونَ عَرْشِكَ اِلَى قَرَارِ اَرَضِيكَ
السَّابِعَةِ السُّفْلَى بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ مَا عَدَا
وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فَاِنَّهُ اَعَزُّ وَاَكْرَمُ وَاَ
جَلُّ وَاَعْظَمُ مِنْ اَنْ يَصِفَ الْوَاصِفُونَ
كُنْهَ جَلَالِهِ اَوْ تَهْتَدِى الْقُلُوبُ اِلَى
كُنْهِ عَظَمَتِهِ يَا مَنْ فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ
فَخْرُ مَدْحِهِ وَعَدَا وَصْفَ الْوَاصِفِينَ مَآ
ثِرُ حَمْدِهِ وَجَلَّ عَنْ مَقَالَةِ النَّاطِقِينَ تَعْظِيمُ
شَأْنِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِنَا
مَا اَنْتَ اَهْلُهُ يَا اَهْلَ التَّقْوَى وَاَهْلَ
الْمَغْفِرَةِ ثُمَّ تَقُولُ سُبْحَانَ اللّٰهِ كُلَّمَا سَبَّحَ
اللّٰهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّٰهُ اَنْ يُسَبَّحَ وَكَمَا
هُوَ اَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِى لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ

جلاله والحمد لله كلما حمد الله شيء
وكما يحب الله ان يحمد وكما
هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه
وعز جلاله ولا اله الا الله كلما
هلل الله شيء وكما يحب الله ان
يهلل وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم
وجهه وعز جلاله والله اكبر كلما
كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر
وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم
وجهه وعز جلاله سبحان الله وا
لحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر على كل نعمة انعم بها علي وعلى
كل احد من خلقه ممن كان او يكون
الى يوم القيمة اللهم اني اسألك ان تصلي

على

علی محمد و آل محمد و اسئلك خیر ما ار
جوا و خیر ما لا ارجوا و اعوذ بك من
شر ما احذر و ما لا احذر ثم تقول من شیٔ
وهو مما یدعی به فی المساء ایضا بسم الله
خیر الاسماء بسم الله رب الارض وا
لسماء بسم الله الذی لا یضر اسمه سم
و لا داء بسم الله اصبحت و علی الله تو
کلت بسم الله علی قلبی و نفسی بسم الله
علی دینی و عقلی بسم الله علی اهلی
و مالی بسم الله علی ما اعطانی ربی
بسم الله الذی لا یضر مع اسمه شیٔ فی
الارض و لا فی السماء و هو السمیع العلیم
الله الله ربی حقا لا اشرك به شیئا الله
اکبر الله اکبر الله اکبر الله اعز و اجل مما

أخاف وأحذر عزّ جارك وجلّ ثناؤك
وتقدّست أسماؤك ولا إله غيرك
اللهمّ إنّي أعوذ بك من شرّ نفسي ومن
شرّ كلّ سلطان شديد ومن شرّ كلّ
شيطان مريد ومن شرّ كلّ جبّار عنيد
ومن شرّ قضاء السوء ومن شرّ كلّ
دابّة أنت آخذ بناصيتها إنّك على
صراط مستقيم وأنت على كلّ شيء حفيظ
إنّ وليّ الله الذي نزّل الكتاب وهو
يتولّى الصالحين فإن تولّوا فقل حسبي
الله لا إله إلّا هو عليه توكّلت وهو
ربّ العرش العظيم فسيكفيكهم الله و
هو السميع العليم ولا حول ولا قوّة إلّا
بالله العظيم وصلّى الله على خير خلقه محمّد

واله

وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وهو مما يختص
بتعقيب الصبح بسم الله وصلى الله على محمد
وآله وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير
بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من
الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم
وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا
قوة إلا بالله ما شاء الله لا ما شاء الناس
ما شاء الله وإن كره الناس حسبي الرب
من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين
حسبي الرازق من المرزوقين حسبي ا
لذي لم يزل حسبي حسبي من كان مذ كنت

حَسْبِي حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
بعد از آن گوید اَللّٰهُمَّ أَصْبَحَ ظُلْمِي مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ
وَأَصْبَحَتْ ذُنُوبِي مُسْتَجِيرَةً بِمَغْفِرَتِكَ
وَأَصْبَحَ خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ وَأَ
صْبَحَ خَوْفِي فَقْرِي بِغِنَاكَ وَأَصْبَحَ
ذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزَّتِكَ وَأَصْبَحَ ضَعْفِي
مُسْتَجِيرًا بِقُوَّتِكَ وَأَصْبَحَ وَجْهِيَ الْفَانِي
مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الْبَاقِي يَا كَائِنًا قَبْلَ
كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ
وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي
فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ
أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ

مُسْتَجِيرًا

تقول

تقول سبع مرات وانت قابض لحيتك
بيدك اليمنى باسط باطن يدك
اليسرى الى السماء يا رب محمد وال
محمد صل على محمد وال محمد وعجل
فرج محمد وال محمد سبع مرات يا رب
محمد وال محمد صل على محمد وال محمد
واعتق رقبتي من النار تقول يا الله
يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم بر
حمتك استغيث اللهم انت ثقتي في
في كل كربة وانت رجائي في كل
شدة وانت لي في كل امر نزل بي
ثقة وعدة فاغفر لي كلها وا
كشف همي وفرج غمي اللهم اغنني
بحلالك عن حرامك وبفضلك

ذنوبي
گناهان مرا

عَمَّنْ سِوَاكَ وهو ممّا يدعى به
الماء ايضاً اَصْبَحْتُ اَللّٰهُمَّ مُعْتَصِمًا بِذِ
مَامِكَ الْمَنِيعِ الَّذِى لَا يُحَاوَلُ وَلَا
يُطَاوَلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ
مِنْ سَائِرِ مَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ اَ
لصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ فِى جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ
مَخُوفٍ بِلِبَاسٍ سَابِغَةٍ وَلَاءِ اَهْلِ بَيْتِ
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
مُحْتَجِبًا مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِى بِاَذِيَّةٍ بِجِدَارٍ
حَصِينٍ اَلْاِخْلَاصِ فِى الْاِعْتِرَافِ
بِحَقِّهِمْ فِى التَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ مُوقِنًا
بِاَنَّ الْحَقَّ مَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ اُوَالِى
مَنْ وَالَوْا وَاُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَعِذْنِى

اللّٰهُمَّ

اللهم بعدهم من شر ما اتقيه يا عظيم
حجزت الاعادي عني بديع السموات
والارض وجعلناه من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون ثم تقول وهو مما
يختص بتعقيب الصبح الحمد لله الذي اذهب
الليل بقدرته وجاء بالنهار
برحمته خلقا جديدا ونحن في
عافية بمنه وجوده وكرمه مرحبا
بالحافظين والتفت الى يمينك وقل
وحيا كما الله من كاتبين والتفت
الى شمالك وقل اكتبا رحمكما الله بسم
الله اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده

ورسوله واشهد ان الساعة اتية
لا ريب فيها وان الله يبعث من في ا
لقبور وعلى ذلك احيى وعليه اموت
وعليه ابعث ان شاء الله اقرء محمدا
مني السلام ثم اقبل اللهم صل على محمد
وال محمد في النهار اذا تجلى وصل على
محمد وال محمد في الليل اذا يغشى وصل
على محمد وال محمد في الاخرة والاولى
وصل على محمد وال محمد ما الاجدا
لجديدان وصل على محمد وال محمد
ما اطرد الخافقان وصل على محمد
وال محمد ما حدى الحاديان وصل
على محمد وال محمد ما عسعس ليل
وما ادلهم ظلام وما تنفس صبح وا

عليه واله
بر او و بر آل او

اضاء

اضاء فجر اللهم اجعل محمدا خطيب وفد
المؤمنين اليك والمكسو حلل الا
مان اذا وقف بين يديك والناطق
اذا خرست الالسن بالثناء عليك
اللهم اعل منزلته وارفع درجته واظهر
حجته وتقبل شفاعته وابعثه المقام
المحمود الذى وعدته واغفر له ما ا
حدث المحدثون من امته بعده اللهم
انى اسئلك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلا
مة من كل اثم واسئلك الفوز بالجنة والنجاة
من النار اللهم صل على محمد وال محمد وا
جعل لى فى صلوتى ودعائى بركة
تطهر بها قلبى وتؤمن بها روعى و

وَتَكْشِفُ بِهَا كَرْبِي وَتَغْفِرُ بِهَا ذَنْبِي

وَتُصْلِحُ بِهَا اَمْرِي وَتُغْنِي بِهَا فَقْرِي

وَتُذْهِبُ بِهَا ضُرِّي وَتُفَرِّجُ بِهَا هَمِّي

وَتُسَلِّي بِهَا غَمِّي وَتَشْفِي بِهَا سُقْمِي وَ

تُؤْمِنُ بِهَا خَوْفِي وَتَجْلُوا بِهَا حُزْنِي

وَتَقْضِي بِهَا دَيْنِي وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي

وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَتَجْعَلُ مَا عِنْدَكَ

خَيْرًا لِي ثُمَّ تَقُول اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ

لِهَمٍّ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَلِرَحْمَةٍ لَا

تُنَالُ اِلَّا مِنْكَ وَلِحَاجَةٍ لَا يَقْضِيهَا

اِلَّا اَنْتَ يَا كَرِيمُ اَللّٰهُمَّ كَمَا كَانَ مِنْ شَا

نِكَ مَا اَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ وَاَ

لْهَمْتَنِيهِ مِنْ شُكْرِكَ وَدُعَائِكَ فَلْيَكُنْ

مِنْ شَانِكَ الْاِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ

والنجاة

والنجاة فيما فزعت اليك منه فان لم
اكن اهلا وان ابلغ رحمتك فان رحمتك
اهل ان تبلغني وتسعني لانها وسعت
كل شيء وانا شيء فلتسعني رحمتك
يا مولاي ثم تقول وانت تبكي او تتباكى
الهي ان ذنوبي وكثرتها قد غبرت
وجهي عندك وحجبتني عن استيهال ر
حمتك وباعدتني عن استنجاز مغفرتك
ولولا تعلقي بآلائك وتمسكي بالرجاء
لما وعدت امثالي من المسرفين واشبا
هي من الخاطئين بقولك يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم وحذرت القانطين

من رحمتك فقلت ومن يقنط من رحمة
ربه الا الضالين ثم ندبتنا برحمتك
الى دعائك فقلت ادعوني استجب لكم
ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين الهي لقد
كان ذل الاياس علي مشتملا والقنوط
من رحمتك بي ملتحفا الهي لقد وعدت
المحسن ظنه بك ثوابا واوعدت
المسيء ظنه بك عقابا اللهم وقد
اسبل دمعي حسن الظن بك في عتق
رقبتي من النار وتغمد زللي وا
قالة عثرتي وقلت وقولك الحق الذي
لا خلف فيه ولا تبديل يوم يدعوا
كل اناس بامامهم اللهم اني اقر واشهد

واعترف

وَاَعْتَرِفُ وَلَا اَجْحَدُ وَاُسِرُّ وَاُظْ
وَاُظْهِرُ وَاُعْلِنُ وَاُبْطِنُ بِاَنَّكَ اَنْتَ
اللّٰهُ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَ
سُولُكَ وَاَنَّ عَلِيًّا اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ
سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَوَارِثُ عِلْمِ النَّبِيِّينَ
وَقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَاِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَمُجَاهِدُ
النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ
اِمَامِي وَحُجَّتِي وَصِرَاطِي وَدَلِيلِي وَمَحَجَّتِي
وَلَا اَثِقُ بِالْاَعْمَالِ وَاِنْ زَكَتْ وَلَا اَرَاهَا
مُنْجِيَةً وَاِنْ صَلُحَتْ اِلَّا بِوِلَايَتِهِ وَالْاِئْتِمَامِ
بِهِ وَالْاِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهَا
وَالتَّسْلِيمِ لِرُوَاتِهَا اَللّٰهُمَّ وَاُقِرُّ بِاَوْصِيَائِهِ
مِنْ اَبْنَائِهِ اَئِمَّةً وَحُجَجًا وَاَدِلَّةً وَسُرُجًا وَاَعْلَامًا

ما

وَمَنَارًا وَسَادَةً وَأَبْرَارًا وَأَدِينُ بِسِرِّ

هِمْ وَجَهْرِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ

وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَا

ئِبِهِمْ لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ وَلَا ارْتِيَابَ

وَلَا تَحَوُّلَ عَنْهُ وَلَا انْقِلَابَ اَللَّهُمَّ

فَادْعُنِي يَوْمَ حَشْرِي وَحِينَ نَشْرِي

بِإِمَامَتِهِمْ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ

وَاكْتُبْنِي فِي أَصْحَابِهِمْ وَانْقِذْنِي بِهِمْ

يَا مَوْلَايَ مِنْ حَرِّ النِّيرَانِ فَإِنَّكَ إِنْ

أَعْفَيْتَنِي مِنْهَا كُنْتُ مِنَ الْفَائِزِينَ

اَللَّهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي يَوْمِي هَذَا لَا

ثِقَةَ لِي وَلَا مَفْزَعَ وَلَا مَلْجَأَ غَيْرَ مَنْ

تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ مِنْ آلِ رَسُولِكَ

عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ

وجعفر

وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَىٰ وَعَلِيٍّ
وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ صَلَوٰتُكَ
عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ حِصْنِي
مِنَ الْمَكَارِهِ وَمَعْقِلِي مِنَ الْمَخَاوِفِ وَنَجِّنِي
بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ طَاغٍ وَفَاسِقٍ بَاغٍ وَ
مِنْ شَرِّ مَا اَعْرِفُ وَمَا اُنْكِرُ وَمَا اسْتَتَرَ
عَلَيَّ وَمَا اُبْصِرُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ
دَابَّةٍ رَبِّي اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اِنَّ رَبِّي
عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اَللّٰهُمَّ بِوَسِيلَتِي
اِلَيْكَ بِهِمْ وَتَقَرُّبِي بِمَحَبَّتِهِمْ اِفْتَحْ
عَلَيَّ اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ
وَحَبِّبْنِي اِلَىٰ خَلْقِكَ وَجَنِّبْنِي
عَدَاوَتَهُمْ وَبُغْضَهُمْ اِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ

ثواب ولكل ذي شفاعة حق
فاسئلك بمن جعلتهم اليك سببي
وقدمتهم امام طلبتي ان تعرفني
بركة يومي هذا وشهري هذا وعامي
هذا اللهم فهم معولي في شدتي
ورخائي وعافيتي وبلائي ونومي
ويقظتي وظعني واقامتي وعسري
ويسري وصباحي ومسائي ومنقلبي
ومثواي اللهم فلا تخلني بهم من
نعمتك ولا تخيبني بهم من نائلك
ولا تقطع رجائي من رحمتك ولا
تفتني باغلاق ابواب الارزاق
ومسالكها وارتتاج مذاهبها والسداد
وافتح لي من لدنك فتحا يسيرا

واجعل

وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ مَخْرَجًا وَ
اِلٰى كُلِّ سَعَةٍ مَنْهَجًا بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلِ اللَّيْلَ وَا
لنَّهَارَ مُخْتَلِفَيْنِ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَمُعَا
فَاتِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَلَا تُفْقِرْنِي
اِلٰى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ بِمَنِّكَ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ
بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ
يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَيَا مَلْجَاَ الْخَائِفِينَ
وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
يَا مُنْتَهٰى غَايَةِ السَّائِلِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ
الْمُضْطَرِّينَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اَللّٰهُ يَا اِلٰهُ يَا
عَزِيزُ يَا حَكِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا قَاهِرُ يَا
عَلِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا قَهَّا

يا جبّار يا رحمن يا منّان يا سبّوح يا قدّوس

يا مبدئ يا معيد يا باعث يا وارث يا

فارج الهمّ يا كاشف الغمّ يا منزل الحقّ يا قا

ئل الصدق يا ذا البلاء الجميل والطول العظيم

يا معروفا بالاحسان يا موصوفا بالامتنان

يا من قصرت عن وصفه ألسن الواصفين

وانقطعت عنه افكار المتفكرين يا شاهد

النجوى يا كاشف الغمّ ودافع البلوى يا غاية

كلّ شكوى يا نعم النصير والمولى يا منعم يا مفضل يا محسن

يا مجمل يا من لا يشغله صغير عن كبير ولا حقير عن خطير

يا من بدأ بالنعمة قبل استحقاقها وبالفضيلة

قبل استيجابها يا أحقّ من عبد ورجي واعتمد

أسألك بكلّ مقدّس مطهّر مكنون اختر

ته لنفسك وكلّ ثناء عال رفيع كريم رضيت

به مدحته لك وبحق كل ملك قربت منز
لته عندك وبحق كل نبي ارسلته الى
عبادك وبحق كل شيء جعلته مصدقا
لرسلك وكل كتاب فصلته واحكمته
وشرعته وكل دعاء سمعته فاجبته و
عمل رفعته واسألك بكل من عظمت حقه
واعليت قدره وعرفتنا امره ومن لم تعرفنا
مقامه ولم تظهر لنا شأنه ممن خلقته من
اول ما ابتدأت به خلقك وممن تخلقه
الى انقضاء الدهر واسألك بتوحيدك
الذي فطرت عليه العقول واخذت به
المواثيق وارسلت به الرسل وجعلته
اول فروضك ونهاية طاعتك واتو
جه اليك بجودك ومجدك وكرمك وعز

وَجَلالِكَ وَعَفْوِكَ وَامْتِنانِكَ وَتَطَوُّلِكَ
وَاَسْئَلُكَ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا رَبّاهُ يا رَبّاهُ
يا رَبّاهُ وَاَرْغَبُ اِلَيْكَ خاصًّا وَعامًّا وَاَوَّ
لًا وَآخِرًا بِحَبيبِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ
الْمُرْسَلينَ وَاَشْرَفِ الْاَوَّلينَ وَالْآخِرينَ
وَبِالرِّسالَةِ الَّتى اَدّاها وَالْعِبادَةِ الَّتى
اجْتَهَدَ فيها وَالْمِحْنَةِ الَّتى صَبَرَ عَلَيْها
وَالْمَغْفِرَةِ الَّتى دَعا اِلَيْها وَالدِّيانَةِ الَّتى
حَضَّ عَلَيْها مُنْذُ وَقْتِ رِسالَتِكَ اِيّاهُ
اِلى اَنْ تَوَفَّيْتَهُ وَبِما بَيْنَ ذٰلِكَ مِنْ
اَقْوالِهِ الْحَكيمَةِ وَاَفْعالِهِ الْكَريمَةِ
وَمَقاماتِهِ الْمَشْهُودَةِ وَساعاتِهِ ا
لْمَعْدُودَةِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلَيْهِ كَما
وَعَدْتَهُ مِنْ نَفْسِكَ وَتُعْطِيَهُ اَفْضَلَ

مَا اَتَمَّ مِنْ ثَوَابِكَ وَتُزْلِفَ لَدَيْكَ مَنْزِ
لَتَهُ وَتُعْلِيَ عِنْدَكَ دَرَجَتَهُ وَتَبْعَثَهُ
الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَتُورِدَهُ حَوْضَ الْكَرَمِ وَ
الْجُودِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْاَطْهَارِ الْمُ
نْتَجَبِينَ الْاَبْرَارِ وَعَلَى جَبْرَئِيلَ
وَمِيكَائِيلَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى
جَمِيعِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُشْهِدُكَ اَنِّي
اَصْبَحْتُ لَا اَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا
وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيٰوةً قَدِ انْقَطَعَتْ وَسَا
ئِلِي وَذَهَبَتْ مَسَائِلِي وَذَلَّ نَا
صِرِي وَاَسْلَمَنِي اَهْلِي وَوَلَدِي
اَللّٰهُمَّ وَقَدْ اَكْدَى الطَّلَبُ وَاَعْيَتِ
الْحِيَلُ اِلَّا عِنْدَكَ وَانْقَطَعَتِ الطُّرُقُ

وَضَاقَتِ الْمَذَاهِبُ إِلَّا إِلَيْكَ وَدَرَسَتِ الْآ
مَالُ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَكَذَبَ
الظَّنُّ وَأُخْلِفَتِ الْعِدَاةُ إِلَّا عِدَتَكَ
اَللّٰهُمَّ إِنَّ مَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لِفَضْلِكَ مُتْرَ
عَةٌ وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفَتَّحَةٌ
وَالْإِسْتِعَانَةُ لِمَنِ اسْتَعَانَ بِكَ مُبَا
حَةٌ وَالْإِسْتِغَاثَةُ لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ
مَوْجُودَةٌ وَأَنْتَ لِدَاعِيكَ بِمَوْضِعِ
إِجَابَةٍ وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ وَلِيُّ
الْإِغَاثَةِ وَلِلْقَاصِدِ إِلَيْكَ قَرِيبُ
الْمَسَافَةِ وَأَنْتَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ
إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ السَّيِّئَةُ
وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّا
حِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ وَإِخْلَاصُ نِيَّةٍ

وَقَدْ

وَقَدْ دَعَوْتُكَ بِعَزْمِ اِرَادَتِي وَاِخْلَاصِ طَوِيَّتِي

وَصَادِقِ نِيَّتِي فَهَا اَنَا ذَا مِسْكِينُكَ بَائِسُكَ

اَسِيرُكَ فَقِيرُكَ سَائِلُكَ مُنِيخٌ بِفِنَائِكَ قَا

رِعٌ بَابَ رَجَائِكَ وَاَنْتَ اَوْلَى بِنَصْرِكَ اَ

لْوَاثِقِ بِكَ وَاَحَقُّ بِرِعَايَةِ الْمُنْقَطِعِ اِلَيْكَ

سِرِّي لَكَ مَكْشُوفٌ وَاَنَا اِلَيْكَ مَلْهُوفٌ اِذَا

اَوْحَشَتْنِي الْغُرْبَةُ اٰنَسَنِي ذِكْرُكَ وَاِذَا صُبَّتْ

عَلَيَّ الْاُمُورُ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَاِذَا تَلَاحَكَتْ

عَلَيَّ الشَّدَائِدُ اَمَّلْتُكَ وَاَيْنَ يُذْهَبُ بِي

يَا رَبِّ عَنْكَ وَاَزِمَّةُ الْاُمُورِ كُلِّهَا بِيَدِكَ

صَادِرَةٌ عَنْ قَضَائِكَ مُذْعِنَةٌ بِالْخُضُوعِ

لِقُدْرَتِكَ فَقِيرَةٌ اِلَى عَفْوِكَ ذَاتُ فَاقَةٍ

اِلَى رَحْمَتِكَ وَقَدْ مَسَّنِيَ الْفَقْرُ وَنَالَنِيَ ا

لضُّرُّ وَشَمِلَتْنِيَ الْخَصَاصَةُ وَعَرَتْنِيَ الْحَاجَةُ

وَتُوَسَّمْتُ بِالذِّلَّةِ وَعَلَتْنِي الْمَسْكَنَةُ

وَحَقَّتْ عَلَيَّ الْكَلِمَةُ وَأَحَاطَتْ بِي الْخَطِيئَةُ

وَهٰذَا الْوَقْتُ الَّذِي وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ

فِيهِ الْإِجَابَةَ فَامْسَحْ مَا بِي بِيَمِينِكَ الشَّافِيَةِ

وَانْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِكَ الرَّاحِمَةِ وَأَدْخِلْنِي فِي

رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ

ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَإِنَّكَ إِذَا أَقْبَلْتَ

عَلَى أَسِيرٍ فَكَكْتَهُ وَعَلَى ضَالٍّ هَدَيْتَهُ

وَعَلَى حَائِرٍ آوَيْتَهُ وَعَلَى ضَعِيفٍ قَوَّيْتَهُ

وَعَلَى خَائِفٍ آمَنْتَهُ اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَنْعَمْتَ

عَلَيَّ فَلَمْ أَشْكُرْ وَابْتَلَيْتَنِي فَلَمْ أَصْبِرْ

فَلَمْ يُوجِبْ عَجْزِي عَنِ الصَّبْرِ عَلَى بَلَا

ئِكَ كَشْفَ ضُرِّكَ وَإِنْزَالَ رَحْمَتِكَ فَيَا

مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلَائِهِ صَبْرِي فَعَافَانِي وَعِنْدَ

نعمائه

عن شكرك منع المؤمل من فضلك ما احب غيري

وَعِنْدَ نِعَمائِهِ شُكْرِی فَأَعْطانی

ونزد نعمتهارا شکرکن پس عطا کرد مرا

أَسْئَلُكَ المَزِيدَ مِنْ فَضْلِكَ وَالإِ

سؤال میکنم تورا زیادتی از فضل تو ودردل

يزاعَ لِشُكْرِكَ وَالاِعْتِزاءِ بِنَعْمائِكَ فی أَ

انداختن برشکر تو وپرورش یافتن بر نعمتهای تو در

عْفَى العافِيَةِ وَأَسْبَغِ النِّعْمَةِ إِنَّكَ عَلَى

عافیت دهنده ترین عافیتی وکامل ترین نعمتی بدرستیکه تو بر

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ لا تُخَلِّنی مِنْ

همه چیزها توانا تری خداوندا وا مگذار مرا از

يَدِكَ وَلا تَتْرُكْنی لَقًا لِعَدُوّی

دست خود وا مگذار مرا دور انداخته شده ازبرای دشمن تو

وَلا لِعَدُوّی

ونه ازبرای دشمن من

وَلا تُوحِشْنی مِنْ لَطائِفِكَ الخَفِيَّةِ

و وحشت مفرما مرا از لطفهای خود در پنهان

وَكِفايَتِكَ الجَمِيلَةِ هٰذا مَقامُ العائِذِ

وکارگذاری نیکوئی تو این مقام کسی است که پناه آورده به

بِكَ اللّائِذِ بِعَفْوِكَ المُسْتَجِيرِ بِعِزِّ جَلالِكَ

تو التجا ورزیده باشد بعفو تو پناه جوینده باشد بغلبه بزرگی تو

قَدْ رَأَى أَعْلامَ قُدْرَتِكَ فَأَرِهِ آثارَ

بحقش دیده باشد نشانهای قدرت ترا پس بنما باو وآثار

آثارَ رحمتِكَ اللّهُمَّ تَوَلَّنِي وِلايةً تُغْنِينِي
و آثار رحمت خود را خداوندا شو مرا متولی شدنی که بی‌نیاز گرداند
بِها عَن سِواها وَاَعطِنِي عَطِيَّةً لا
بسبب آن مرا از غیر آن و عطا کن بمن عطیه که
اَحتاجُ اِلی غَیرِكَ مَعَها فَاِنَّها لَیسَتْ
محتاج باشم بغیر تو با وجود آن پس بدرستیکه آن تازه
بِبِدعٍ مِن وِلایَتِكَ وَلا بِنُكرٍ مِن عَطِیَّتِكَ
و غریب نیست از مدد کردن تو و یاری کردن تو و ناشناخته شده از بخشش تو
اِدفَعِ الصَّرعَةَ وَاَنعِشِ السَّقطَةَ وَتَجاوَزْ
بلند کن افتادن مرا و برخیزان لغزیدن مرا و بگذار از لغزش
عَنِ الزَّلَّةِ وَاقبَلِ التَّوبَةَ وَارحَمِ الهَفوَةَ
از لغزش و قبول کن توبه را و رحم کن لغزش را
وَانجِ مِنَ الوَرطَةِ وَاَقِلِ العَثرَةَ یا مُنتَهَی
و نجات ده از هلاکت و فسخ کن لغزیدن مرا ای منتهای
الرَّغبَةِ وَغِیاثَ الکُربَةِ وَوَلِیَّ النِّعمَةِ
رغبت و فریادرس اندوه و صاحب نعمت
وَصاحِبًا فِي الکُربَةِ وَرَحمٰنَ الدُّنیا وَالآخِرَةِ
و یار در غم و بسیار بخشنده در دنیا و آخرت
خُذ بِیَدِي مِن دَحضِ المَزَلَّةِ فَقَد كَبَوتُ
بگیر دست مرا از محل لغزیدن پس بتحقیق که افتاده ام برو

برزبکم

وَثَبِّتْنِي عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَإِلَّا غَوَيْتُ
و ثابت گردان مرا بر راه راست و اگر نه گمراه خواهم بود
يَا هَادِيَ الطَّرِيقِ يَا فَارِجَ الْمَضِيقِ
ای نشان دهنده راه راست ای گشاینده تنگی
يَا جَارِيَ اللَّصِيقَ يَا رُكْنِيَ الْوَثِيقَ
ای همسایه در پهلوی من ای رکن محکم
أُحْلُلْ عَنِّيَ الْمَضِيقَ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا
بگشای ازمن تنگی را و کفایت کن برای من شر آنچه
مَا أُطِيقُ وَشَرَّ مَا لَا أُطِيقُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى
طاقت دارم و شر آنچه را طاقت ندارم ای اهل پرهیزکاری
وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَالْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ
و اهل آمرزش و عزت و توانائی
وَالْآلَاءِ وَالْعَظَمَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
و نعمتهای و بزرگی ای رحم کننده ترین رحم کنندگان
وَأَكْرَمَ النَّاظِرِينَ وَرَبَّ الْعَالَمِينَ لَا
و گرامی ترین نظر کنندگان و پروردگار عالمیان را مبر
تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي
از خود امید مرا و نومید مگردان دعای مرا
وَلَا تُجْهِدْ بَلَائِي وَلَا تُسِئْ قَضَائِي وَلَا
و سخت مگردان بلای مرا و ناخوش مگردان قضای مرا و مگردان

تجعل النار مأوى واجعل الجنة

دیگردان آتش را جایگاه من وبگردان بهشت را

مثوای واعطنی من الدنیا مناى

جای من وعطا کن مرا از دنیا آرزوهای مرا

وبلغنی من الاخرة املى ورضاى ورجائى

وبرسان مرا در آخرت امید من وخوشنودی من وبرسان امید مرا

وآتنی فی الدنیا حسنة وفی الاخرة

وبده مرا در دنیا نیکوئی ودر آخرت

حسنة وقنا عذاب النار انك على

نیکوئی ونگاهدار مرا از عذاب آتش بدرستیکه تو بر

كل شىء قدير وبكل شىء محيط

همه چیز توانائی وبهمه چیزها احاطه کننده

ید عوا بدعاء الصباح سيد العا

بدين عليه السلام وهو من ادعية

الصحيفه الحمد لله الذى خلق الليل

سپاس مر خدایرا که آفرید شب

والنهار بقوته وميز بينهما بقدرته

وروز را بقوت خود وجدائی داد میان آنها بقدرت خود

وجعل لكل واحد منهما حدا محدودا

وگردانید از برای هر یک از آنها حدی معین

وامدا

وَأَمَداً مَوْقُوتاً مَمْدُوداً يُولِجُ كُلَّ وَاحِدٍ
و غایتی تعیین کرده شده داخل میسازد هر یک

مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ وَيُولِجُ صَاحِبَهُ فِيهِ
از این شب و روز را در صاحب او و داخل میسازد مصاحب او را در آن

بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَغْذُوهُمْ بِهِ
بتقدیر و اندازه که از جانب او است از برای بندگان در آن چیزی غذا میدهد

وَيُنْشِئُهُمْ عَلَيْهِ فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا
و نشو و نما میدهد ایشان را بر آن پس آفرید برای ایشان شب را تا اینکه ساکن شوند

فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ التَّعَبِ وَنَهَضَاتِ النَّصَبِ
در آن از حرکات تعب و برخاستنهای محنت

وَجَعَلَهُ لِبَاساً لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ
و گردانید شب را از برای ایشان جامه که بپوشند ایشان از آسایش

وَمَنَامِهِ فَيَكُونَ ذَلِكَ لَهُمْ جَمَاماً وَقُوَّةً
و خواب آن پس بوده باشد این معنی از برای ایشان راحتی و توانائی

وَلِيَنَالُوا بِهِ لَذَّةً وَشَهْوَةً وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ
و تا اینکه ببرند از آن بآنچه لذت برند و طبع ایشان خواهد و آفرید از برای ایشان روز را

مُبْصِراً لِيَبْتَغُوا فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ وَلِيَتَسَبَّبُوا
روشن تا اینکه طلب کنند در آن از احسان او و وسیله جویند

إِلَى رِزْقِهِ وَيَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ طَلَباً لِمَا
بسوی روزی او و سیر نمایند در زمین از برای طلب کردن آنچه را

فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدَرَكُ
باشد در آن رسیدن بنفع حاضر از دنیای ایشان و دریافتن نفع

الْآجِلِ فِي أُخْرَاهُمْ بِكُلِّ ذَلِكَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ
آینده را در آخرت ایشان به همه آنها اصلاح میکند حال ایشان

وَيَبْلُو أَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ
و امتحان نماید خبرهای ایشان را و نظر میکند که چون اند ایشان در وقتهای طاعت

طاعته ومنازل فروضه ومواقع احكامه
طاعت او ودرجهای واجبات او وموقعهای احکام او
ليجزى الذين اساؤا بما عملوا ويجزى الذين ا
تا انکه پاداش بدهد انان را که بد کرده اند انچه کرده اند وجزا دهد انانی را
حسنوا بالحسنى اللهم فلك الحمد على ما فلقت
که نیک کرده اند بجزای نیک خداوندا پس مر تراست ستایش بر انکه شکافتی
لنا من الاصباح ومتعتنا به من ضوء النهار
از برای ما صبح را وبهره مند کرده اند ما را بسبب ان از روشنائی روز
وبصرتنا به من مطالب الاقوات ووقيتنا
وبینا ساختی ما را بسبب از جاهای طلب روزیها ونگاه داشتی ما را
فيه من طوارق الآفات اصبحنا واصبحت ا
دران از افتهای که در شب نازل میشود صبح کردیم ما وصباح کردند
لاشياء كلها بجملتها لك سماؤها وار
چیزها تمام از برای تو آسمانها وزمین
ضها وما بثثت في كل واحد منهما ساكنه
انها وانچه پراکنده ساخته در هر یک از زمینها وآسمانها ساکن آن
ومتحركه ومقيمه وشاخصه وما علا
وجنبنده آن وایستاده ان ورونده ان وانچه بالا رفته
في الهواء وما كن تحت الثرى اصبحنا
در هوا وانچه پنهان است زیر خاک صباح کردیم ما در آنچه
في قبضتك يحوينا ملكك وسلطانك
در قبضه اقتدار تو فرو میگیرد ما را پادشاهی تو وسلطنت تو
وتضمنا مشيتك ونتصرف عن امرك
وجمع میکند ما را خواست تو وتصرف میکنیم در ان کارهای تو
ونتقلب في تدبيرك ليس لنا من الامر
ومیگردیم از حالی بحالی در انچه تدبیر کرده نیست ما را از کار خود

[illegible]

إِلَّا مَا قَضَيْتَ وَلَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ
مگر آنچه فرمان تو بدان رفته است و نه از نیکویی مگر آنچه بخشنده تو
اَللّٰهُمَّ وَهٰذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ وَهُوَ
خداوندا روزیست نو آمده تازه و آن
عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَتِيدٌ إِنْ أَحْسَنَّا وَدَّعَنَا
بر ما گواه آماده است وداع بکند ما را
بِحَمْدٍ وَإِنْ أَسَأْنَا فَارَقَنَا بِذَمٍّ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
به ستایش کردن و اگر بدی کنیم جدا شود از ما به نکوهش خداوندا رحمت
عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا حُسْنَ مُصَاحَبَتِهِ
فرست بر محمد و آل او و روزی کن ما را نیکویی همراهی او
وَاعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ بِارْتِكَابِ
و نگاه دار ما را از بد جدا شدن آن به ارتکاب
جَرِيرَةٍ أَوِ اقْتِرَافِ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ وَأَ
معصیتی یا اکتساب گناه خردی یا گناه بزرگی و بسیار
جْزِلْ لَنَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَأَخْلِنَا
کردن از برای ما در این روز از نیکوییها و تهی گردان
فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَامْلَأْ لَنَا مَا بَيْنَ
ما را از بدیهای و پر کن از برای ما آنچه در میان
طَرَفَيْهِ حَمْداً وَشُكْراً وَأَجْراً وَذُخْراً
دو طرف این روز است از سپاس و شکرگذاری و اجر و ذخیره
وَفَضْلاً وَإِحْسَاناً اَللّٰهُمَّ يَسِّرْ عَلَىٰ
و فضل و احسان خداوندا آسان کن بر

عَلَى الكِرامِ الكاتِبينَ مُؤنَتَنا

بر فرشتگان که عملها را مینویسند رحمت را

وَامْلَأْ لَنا مِنْ حَسَناتِنا صَحائِفَنا

و پر کن از برای ما از حسنات ما نامههای اعمال ما را

وَلا تُخْزِنا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمالِنا

و رسوا مگردان ما را نزد آن فرشتگان بسبب بدکرداریهای اعمال ما

اللّهُمَّ اجْعَلْ لَنا في كُلِّ ساعَةٍ مِنْ

خداوندا گردان از برای ما در هر ساعتی از

ساعاتِهِ حَظّاً مِنْ عِبادَتِكَ وَنَصيباً

ساعتهای آن روز بهره از بندگیت خود و نصیبی از

مِنْ شُكْرِكَ وَشاهِدَ صِدْقٍ مِنْ

از شکرگذاری و گواه راستی از

مَلائِكَتِكَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ

فرشتگان خود خداوند رحمت بفرست بر محمد

وَآلِهِ وَاحْفَظْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدينا وَ

و آل او نگاه دار ما را از پیش روی ما

مِنْ خَلْفِنا وَعَنْ أَيْمانِنا وَعَنْ شَما

از پی سر ما و از دست راست ما و از جانبهای

ئِلِنا وَمِنْ جَميعِ نَواحينا حِفْظاً عا

و از هر جانبهای ما نگاه داشتنی که نگاه

عَتِكَ

صِماً مِنْ مَعْصِيَتِكَ هادِياً إِلى طا

دارنده باشد از معصیت تو و راه نماینده باشد بسوی طاعت تو

مستعملا

مُسْتَعْمَلًا لِمَحَبَّتِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ
کار فرموده شده برای دوستی تو خداوندا رحمت فرست بر محمد و آل او
وَوَفِّقْنَا فِيْ يَوْمِنَا هٰذَا وَلَيْلَتِنَا هٰذِهٖ
و توفیق ده ما را در این روز ما و در این شب ما و در
وَفِيْ جَمِيْعِ اَيَّامِنَا لِاِسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ وَهِجْرَانِ
و در همه روزهای ما از برای کار کردن خیر و دوری کردن
الشَّرِّ وَشُكْرِ النِّعَمِ وَاتِّبَاعِ السُّنَنِ وَمُجَانَبَةِ
از شر و از برای شکر نعمتها و پیروی کردن و دوری کردن از
الْبِدَعِ وَالْاَمْرِ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيِ عَنِ
از بدعتها و امر کردن بچیزهای نیکو و نهی کردن از
الْمُنْكَرِ وَحِيَاطَةِ الْاِسْلَامِ وَانْتِقَاصِ الْبَاطِلِ
چیزهای ناشایسته و محافظت کردن مسلمانی و کم نمودن باطل
وَاِذْلَالِهٖ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَاِعْزَازِهٖ وَاِرْ
و خوار کردن آن و یاری کردن حق و گرامی کردن آن و راه
شَادِ الضَّالِّ وَمُعَاوَنَةِ الضَّعِيْفِ وَاِدْرَاكِ
نمودن گمراه و یاری کردن ضعیف و دریافتن
اللَّهِيْفِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَاجْعَلْهُ
ستمدیده خداوندا رحمت فرست بر محمد و آل او و بگردان آن
اَيْمَنَ يَوْمٍ عَهِدْنَاهُ وَاَفْضَلَ صَاحِبٍ صَحِبْنَاهُ
روز را مبارکترین روزها که دریافته ایم از او و نیکوترین همراهی که صحبت داشته ایم
وَخَيْرَ وَقْتٍ ظَلِلْنَا فِيْهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ
و بهترین دقیقه که بسر برده ایم در آن و بگردان ما را از

أرضى من مرّ عليه الليل والنهار
خوشنودتر بی کسی که گذشته است براو شب وروز
من جملة خلقك أشكرهم لما أوليت
از جمله آفریدگان تو شکرکننده ترین ایشان مر آنچه را
من نعمك وأقومهم بما شرعت من شرا
عطا کرده از نعمتهای خود وپاینده ترین ایشان آنچه شروع کرده از شر
ئع شريعتك وأوقفهم عمّا حذّرت
شریعتهای خود و باز ایستاده ترین ایشان از آنچه ترسانیده از
من نهيك اللهم إني أشهدك وكفى
از منع خود ای خداوندا بدرستیکه من گواه میگیرم ترا و بس
بك شهيدا وأشهد سمائك وأرضك
تو برای گواهی و گواه میگیرم آسمانهای ترا و زمین ترا
أسكنتهما من ملائكتك وسائر خلقك
که سکنی کرده در آنها از فرشتگان تو و باقی آفریدگان تو

ومن
و هر که

في يومي هذا وساعتي هذه وليلتي هذه
در این روز من و در این ساعت من و در این شب من
ومستقري هذا إني أشهد أنك أنت
جایگاه من این بر اینکه من گواهی میدهم که تو و تو
الله الذي لا إله إلا أنت قائم بالقسط
خدائی که نیست خدائی مگر تو بر پا دارنده عدالت
عدلا في الحكم رؤفا بالعباد مالك الملك
عادلی در حکم بسیار مهربانی بر بندگان پادشاهی تو

رحيما

رَحِيمًا بِالْخَلْقِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَ
رحم کننده بخلق و آنکه محمد بنده تو است و رسول
سُولُكَ وَخِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ حَمَّلْتَهُ
تو است و برگزیده تو است از خلق تو بکشید که داد او را
رِسَالَتَكَ فَأَدَّاهَا وَأَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِاُ
به بردا شتن پیغام تو پس رسانید او را و امر کردی بنصیحت امت
مَّتِهِ فَنَصَحَ لَهَا اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ
خود پس نصیحت کرد ایشان را خداوندا پس رحمت کن بر محمد و
اٰلِ مُحَمَّدٍ اَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلٰى اَحَدٍ مِنْ
و آل محمد بسیار آنچه رحمت فرستاده بر کسی از
خَلْقِكَ وَآتِهِ عَنَّا اَفْضَلَ مَا آتَيْتَ
خلق خود و برسان بوی از ما فضل آنچه رسانده
اَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ وَاجْزِهِ كَذَا عَنَّا
باحدی از بنده گان خود و پاداش ده از جانب ما کرده
اَفْضَلَ وَاَكْرَمَ مَا جَزَيْتَ اَحَدًا مِنْ
و فضل آنچه و گرامی تر از آنچه پاداش داده و کسی را از پیغمبران از
اَنْبِيَائِكَ عَنْ اُمَّتِهِ اِنَّكَ اَنْتَ الْمَنَّانُ
پیغمبران تو از جانب امت او بدرستیکه توئی عطا کننده
بِالْجَسِيمِ الْغَافِرُ لِلْعَظِيمِ وَاَنْتَ اَرْحَمُ مِنْ
بنعمت بزرگ آمرزنده هر گناه بزرگ را و تو مهربان تری از
كُلِّ رَحِيمٍ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا
هر مهربانان و رحمت کند خدا بر بزرگ ما و پیغمبر ما

عَلَيْهِ كَمَا يَتِمُّ
برا و مانند ...

الانفراد ولا على الاشتراك القيوم اى الذى
قيام كل موجود او القيم على كل شئ بمراعاة
حاله وتبليغه درجة كماله اهدنى من
عندك يمكن ان يراد بالهداية هنا الدلالة
الموصله الى المطلوب وان يراد بها الدلالة
على ما يوصل الى المطلوب وهو الفوز بالجنة
او محو آثار العلايق الجسمانيه ويرفع استار
العوايق الهيولائيه وقصر العقل والحس على
مطالعة اسرار الجلال وملاحظة انوار
الجمال وقد رتك التى لا يمتنع منها شئ وفيه
اشارة الى عدم صدق السيئة على الممتنعات
ولا تزغ قلبى من الزيغ وهو الميل على عن
طريق الحق والمراد لا تسلبنى التوفيق للبقا
على الاهتداء ومن فجاة نقمتك الفجاة
بالضم والمد وقوع الشئ بغتة والمراد
وبالنقمة العقاب وهى بفتح النون وكسرها

من

٧٦

فبالفتح على وزن كلمة وبالكسر على وزن نعمة ومن
درك الشقاء الدرك بالتحريك يطلق على المكان و
طبقات دركات يقال النار والجنة درجات ويطلق
ايضا على اقصى قعر الشئ ومن يعنينى امره بالعين المهملة
والياء المثناة التحتانية بين نونين يقال عنى بالشئ اذا
اهتم به بالله الاحد الصمد كما يراد من لفظ الله الجامع
لجميع صفات الجمال اعنى صفات الثبوتية كذلك يراد بلفظ الاحد
الجامع لجميع صفات الجلال اعنى الصفات السلبية اذ الواحد
الحقيقى ما يكون منزه الذات عن التركيب الذهنى والخارجى
والتعدد وما يستلزم احدهما كالجسمية والتحيز و
والمشاركة فى الحقيقة ولوازمها كوجوب الوجود
والقدرة الذاتية والحكمة التامة والصمد هو
المرجع والمقصود فى الحوائج والكفو وهو
المثل فاول هذه السورة الكريمة دل على
الاحدية واخرها على الواحدية برب الفلق
ما يفلق عن الشئ اى ينشق فعل بمعنى مفعول
وهو يعم جميع الممكنات فانه جل شانه فلق ظلمة على
عدمها بنور ايجادها والفلق باسكان اللام مصدر
فلقت الشئ فلقه اى شققه والغاسق الليل

الشّديده ظلمته ووقب ای دخل ظلامه فی کلّ شیئ
والنفاثات فی العقد ای النفوس او النّساء السّواحر
اللّواتی یعقدون فی الخیوط عقدا وینفثن علیها
واعلم اذا انا معاشر الامامیة علی انّ السّحر لم یؤثّر
فی النّبیّ و امر النّبیّ م فی هذه السّورة بالاستعاذة
من سحر من لا یدلّ علیه علی تاثیر السّحر فیه کالدّعا
فی ربّنا لا تؤاخذنا ان نسینا او اخطانا واما ما
نقله مخالفونا من انّ السّحر اثر فیه م کما رواه البخاری
ومسلم من انّه م سُحِرَ حتّی انّه کان یخیّل الیه انّه فعل
لشیئ ولم یکن فعله فهو من جملة الاکاذیب ولو صحّ
ما نقلوه لصدق قول الکفّار ان تتبعون الّا
رجلا مسحورًا واما الاعتذار بانّهم ارادوا انّ السّحر
اثر فیه جنونا فهو اعتذار رواه اذا الاثر الذی نقلوه
لا یتضرّ عنه والخنّاس الذی یخنس ای یتاخّر اذا ذکر الا
نسان ربّه تع وسنذکر تفسیره الفاتحة فی خاتمة هذا
الکتاب انشاء الله تع لا تاخذه سنة ولا
نوم السّنة فتور یتقدم النّوم وتقدیمها
علیه مع انّ القیاس فی نفی الترقی من الاعلی
الی الاسفل بعکس الاثبات لتقدمها
علیه طبعًا والمراد نفی هذه الحالة
المکتبة

المركبة التى تعترى الحيوان ولا يؤده
حفظهما اى لا يثقله ولا يتعبه والطاغوت
الشيطان او ما يعبد من دون الله او ما
يصد ويمنع عن عبادته جل شانه لا انفصام
لها اى لا انقطاع ثم استوى على العرش استوى
اى استوى يغشى الليل النهار اى يغطيه
به يطلبه حثيثا فعيل من الحث اى يتعقبه
سريعا كان لحدهما يطلبه الاخر بسرعة والشمس
والقمر والنجوم منصوبة بالعطف على السموات
ومسخرات حال منها فى قرائة النصب ومرفوعة
بالابتداء ومسخرات خبرها فى قراءة الرفع
تضرعا وخفية اى حال كونكم متضرعين
ومخفين فان دعاء السر افضل انه لا يحب
المعتدين فسر بالطالبين ما لا يليق بهم
كرتبة الانبياء عليهم السلم وبالصياح وبالدعاء
وادعوه خوفا وطمعا ايحال كونكم خائفين

من الرد القصور اعما لكم وطامعين فى الا
به لسعة رحمته ووفور كرمه مدادا للكلمات ربى
اى مدادا تكتب به كلمات علمه وحكمته عز شانه
لنفد البحر اى انتهى ولم يبق منه شئ ولو جئنا
بمثله الضمير للبحر مددا اى زيادة ومعونة له
فمن كان يرجوا لقاء ربه اى حسن الرجوع اليه
يوم القيمة والصافات صفا قد تفسر الصافات
والزاجرات والتاليات بالملائكة الصافين
فى مقام العبودية على حسب مراتبهم الزاجرات
للاجرام العلوية والسفلية الى ما يراد منها
بالامر الالهى التالين ايات الله تع على
انبيائه وقد تفسر بنفوس العلماء الصافين
فى مقام العبودية العبادات الزاجرين عن
الكفر والفسق بالبراهين والنصائح التالين
ايات الله وشرايعه وقد تفسر بنفوس المجاهدين
من الصافين حال القتال الزاجرين الخيل او

العدو

اولعدوّ والتّالين ذكرا الله لايشغلهم عنه
ما هُمُ فيه من المحاربة وربّ المشارق
اى مشارق الشمس ومشارق الكواكب انّا
زيّنّا السّماء الدّنيا اى الّتى هى اقرَبُ
اليكم من دنا يدنوا بزينة الكواكب الا
ضافة بيانيّة وعلى قراءة تنوين الزّينة
فالكواكب يدلّ منها وما اشتهر من
انّ الثّوابت باسرها مركوزة فى الفلك
الثّامن وكلّ واحد من فلك السّبعة الباقية
منفرد بواحدة من السّيّارات السّبع لاغيرها
فلم يقم برهان على ثبوته واشتمال
فلك القمر على كواكب واقعة فى غير ممرّ
السّيّارات وممرّ الثّوابت المرصودة
لم يثبت دليل على امتناعه ولو
ثبت لم يقدح فى تزيين فلك القمر تلك
الاجرام المشرقة لرؤيتها فيه وان

كانت مركوزة فيما فوقه وحفظا من كل
شيطان مارد نصب حفظا على المصدرية
اى وحفظناها حفظا اذ لم يسبق ما يصلح
العطف عليه وقد يجعل عطفا على
علة دل عليها الكلام السابق اى انا
جعلنا الكواكب زينة وحفظا
والمارد الخارج عن الطاعة لا
يستمعون الى الملاء الاعلى جملة
مستانفة لبيان حالهم بعد الحفظ
لا صفة للشياطين المفهومة من كل
شيطان اذ لا حفظ ممن لا يسمعوا
والملاء الاعلى الملائكة الساكنون
والاعالى كما ان الملاء الاسفل الا
نس والجن الساكنون فى الارض
وتعدية السماع او التسمع على
قرائتى التخفيف والتشديد بالى لتضمين

موعن

معنى الاصفاء مبالغة فى نفيه ويقذ
فون من كلّ جانب دحوراً اى يرمون
من كلّ جانب من جوانب السّما يقصدونه
الاستراق السّمع والبصر دحوراً اى طرداً
مفعولاً لاجله اى يقذفون للطرداو
او مفعول مطلق لقربه من معنى القذف
ولهم عذاب واصبُ فى الآخرة والواصب
الدّايم الشديد الّا من خطف الخطفة
استثناء من فاعل يسمّعون اى اختلس خلسة
من كلام الملائكة فاتبعه شهاب ثاقب
ثقب كانّه ينتقب الجوّ بضوئه والشّهاب
ما يرى كان كوكباً انقضّ وما ظنّه الطبيعيون
من انّه بخار دينه وهيّة يصعد الى كرة
النّار فيشتعل لم يثبت ولو صحّ لم يناف
ما دلّت عليه الاية الكريمة ولا ما دلّ
قوله تع جلّ شانه انّا زيّنا السّماء الدّ
نيا بمصابيح وجعلناها رجوماً للشياطين

فان الشهاب والمصابيح يطلقان على المشتمل وكل مشتمل
فى الجو زينة للسماء ولا استبعاد فى اصعاد
الله سبحانه ذلك البخار الذهنى عند استراق
الشيطان السمع وتشتعل نارا فتحرقه فليس خلق
الشيطان من محض النار الصرفة كما ان خلق الا
نسان ليس محض التراب فاحتراقه بالنار التى هى
اقوى من ناريته ممكن ولعل الشياطين لا يسمعون
الكلام الملائكة الا اذا انتهوا فى الصعود الى قرب
كرة الاثير فاذا استرق الشيطان السمع وبادر
النزول لحقه الشهاب فاحرقه فلذلك عبر سبحانه
عن انتهاء الشهاب اليه باتباعه له ان استطعتم
ان تنفذوا اى تخرجوا من اقطار السموات
والارض هاربين من الله سبحانه فانفذوا
منها لا تنفذون الا بسلطان جملة براسها
اى لا تقدرون على النفوذ منها الا بقوة تامة
ومن اين لكم ذلك وسلطان مصدر كغفران
ومعناه التسلط ومنه قوله تعـ ومن قتل

مظلوما

مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً اى تسلطا على
القصاص واخذ الدّية يرسل عليكما شواظ لهب
من نارٍ ونحاس دخان او صفر مذاب يصبّ على
رؤسهم ورفعه بالعطف على شواظ وعلى قراة
الجرّ عطف على نارٍ فلا تنتصران اى لا تمتنعان من
ذلك خاشعاً متصدّعاً مِنْ خشية الله التّصدّع
التّشقق والغرض توبيخ القارى على عدم تخشعه عند
قراء القران لقساوة قلبه وقلّة تدبّره معانيه عالم
الغيب والشّهادة اى ما غاب عن الحسّ وما حضر او
السّر والعلانية القدّوس البالغ فى النّزاهة عمّا يوجب
النّقص السّلام مصدر وصف به للمبالغة او
المراد السّالم من النّقايص باسرها وسمّيت الجنّة
دار السّلام لانّ سكّانها سالمون من كلّ آفة
او لانّها داره جلّ شانه المؤمن واهب الامن و
عن الفرّاء سمّى سبحانه مؤمنا لانّه يؤمن عذابه من
اطاعه المهيمن الرّقيب الحافظ لكلّ شئ العزيز الّذى
لا يعادله شئ ولا يماثله او الغالب الّذى

لا يغلب ومنه قوله تعـ وعزني في الخطاب اي
غلبني الجبّار الذي يجبر الخلق ويقهرهم على بعض
الامور التي ليس لهم فيها اختيار ولا على تغييرها
قدرة او يجبر حالهم ويصلحه المتكبّر ذو الكبرياء
عن الحاجة والنقص الخالق البارئ المصوّر قد
يظنّ انّ الثلاثة مترادفة لانها بمعنى الا
يجاد والانشاء فذكرها للتاكيد وليس كذلك
بل هي امور متخالفة الا ترى ان البناء
يحتاج الى تقدير في الطول والعرض والى
ايجاد بوضع الاحجار والاخشاب على نهج خاص
والى تزيين ونقش وتصوير فهذه امور
ثلثة مترتّبة تصدر عنه جلّ شانه في ايجاد
الخلايق من كتم العدم فله سبحانه باعتبار كلّ
منها اسم على ذلك الترتيب يسبّح له ما في
السّموات والارض هذا التسبيح امّا بلسان الحال
فانّ كلّ ذرّة من الموجودات تنادي بلسان
حالها على وجود صانع حكيم واجب الوجود
لذاته

لذاته واما بلسان المقال وهو فى ذوى العقول
ظاهر واما غيرهم من الحيوانات فذهب فرقة
عظيمة الى ان كل طايفة منها تسبح ربها بلغتها
واصواتها كبنى ادم وحملوا عليه قوله تع وما
من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم
امثالكم واما غير الحيوانات من الجمادات فذهب
جم غفير الى ان لها تسبيحًا لسانيًا ايض واعتضدوا
بقوله تع وان من شيء الا يسبح بحمده وقالوا لو
اريد التسبيح بلسان الحال لاحتاج قوله جل شانه
ولكن لا تفقهون تسبيحهم الى تاويل وذكروا
ان الاعجاز فى تسبيح الحصا فى كف النبى ص ليس من حيث
نفس التسبيح بل من حيث سماع الصحابة الا انهم
فى التسبيح دايمًا ان تخرجنى من الدنيا امنًا وفى
بعض الروايات ان تخرجنى من الدنيا سالمًا اى
امنًا من الذنوب التى بينى وبينك بان توفقنى
للتوبة منها قبل الموت ومن التى بينى وبين
خلقك بان توفقنى للتخلص منها وتدخلنى الجنة

سالماً اى سالماً من العقاب قبل دخولها بان
تعفو عن ذنوبى وتدخلنيها وهذه الجملة كا
المؤكده لسابقتها وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ اِلّا بِاللهِ
قد يراد من الحول هنا القدرة اى لاقدرة
على شئ ولاقوّة الّا باعانة الله سبحانه وقد
يقال الحول هنا بمعنى التحوّل والانتقال والمعنى
لاحول لنا على عن المعاصى الّا بعون الله
ولاقوّة لنا على الطّاعات الّا باعانة الله
سبحانه كما رواه رئيس المحدّثين قدس الله روحه
فى كتاب التوحيد عن الباقر فينبغى قصد هذا المعنى
المروىّ لاغير واكشف غمّى وفرّج همّى قد
يفرق بينهما بانّ الهمّ ما يقدر الانسان على
ازالته كالافلاس مثلا والغمّ ما لا يقدر الانسان
على ازالته كموت الولد وقد يفرق بينهما
بانّ الهمّ قبل نزول المكروه والغمّ بعده منكلّ
شرّ كلّ غاشم اى معتد وطارق اى وارد
فى الليل لشرّ الصّامتُ والنّاطق كثيراً ما يطلق

الصامت

الصامت على الجماد والناطق على الحيوان
وان كان من الحيوانات العجم يقال فلان لا
يملك صامتا ولا ناطقا اى لا يملك شيئا
ومنه قول الفقهاء الزكوة فى الناطق
والصامت ويجوز ان يراد هنا بالناطق
معناه المعروف بديع السموات والارض
من قبيل حسن الغلام اى ان السموات والا
رض بديعة هى اى عديمة النظير وقد
يقال المراد بالبديع المبدع اى الموجد من
غير مثال سابق فليس من قبيل اجراء
الصفة على غير من هى له وتوقش بان
مجئ فعيل بمعنى مفعل لم يثبت فى اللغة
وان ورد فشاذ لا يقاس عليه وفيه كلام
سنذكره فى الباب الثالث ما لاح الجديدان
هم الليل والنهار وما اطرد الخافقان
هم المشرق والمغرب واطرادهما بقاؤهما
وما حدا الحاديان هما الليل والنهار

كانهما يحديان بالنار ليسيروا الى قبورهم
كالذى يحدى بالابل وما عسعس ليل
اقبل او ادبر وهو من الاضداد وما ادلهم
ظلام بتشديد الميم على وزن اقشعر اى
اشتدت ظلمته وتنفس صبح اى ظهر وعبر
عنه بالتنفس لصبوب النسيم عنده فكانه
تنفس به خطيب وفد المؤمنين خطيب
القوم فى اللغة كبيرهم الذى يخاطب
السلطان ويكلمه فى حوائجهم والوفد
بفتح الواو ويراد به هنا الجماعة الم
المكسو حلل الامان المراد امان الله
امته من النار فان الله تع قال له
وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى وهو
صلى الله عليه وآله وسلم لا يرضى بد
خول احد من امته فى النار كما ورد
فى الحديث حلل الامان استعارة
وذكر الكسوة ترشيح وعزائم مغفرتك

اى محتماتها والمراد ما يجعلها حتماً فيما
فرغتُ الياتَ منهُ بالفاء والزاء المعجمة
بمعنى النجاة وقد غبّرت وجهى بالغين
المعجمة والباء الموحّدة المشدّدة من الغبار
والكلام استعارة ولولا تعلقى جواب لولا
ما ياتى قوله لقد كان ذل الاياس على مشتملا
لا تقنطوا اى لا تياسوا فديتنا اى دعوتنا
واخرين دين صاغرين قد اسبل ومعى حسن
الظنّ بك اسبال الدّمع اجراؤه والمراد
انّ حسن ظنّى بعفوك عن المذنبين و
صفحك عن العاصين وان عظمت ذنوبهم
وكثرة خطاياهم قد ابكانى فان قلت
حسن الظّنّ موجب للمسرّة والابتهاج لا للبكاء
قلت المراد البكاء من شدّة الفرج وتغمدنى الهى
اى جعله مشمولا بالعفو والغفران وا
قالتى عثرتى الاقالة المسامحة والتجاوز
والعثرة الخطيئة ماخوذ من عثرة والرجل

ومجاهد الناكثين المراد بهم عسكر الجمل و
رؤساؤه الذين نكثوا ببيعته والقاسطين
معوية واعوانه الذين عدلوا عنه والقسوط
هو العدول عن الحق والمارقين المراد بهم الخوا
رج الذين مرقوا من الدين كما يمرق السهم من القوس
كما ورد في الحديث اما مى خبر ان والاوصاف الستة
السابقة نعوت ويراد بها معنى الثبوت لا الحدوث
فصح وقوعها نعتا للمعرفة كما قالوه في قوله تعالى
مالك يوم والقبول من حملتها والتسليم لرواتها
العطف للبيان والتوضيح والجملة بالمهملة و
لفتحات جمع حامل والمراد ناقلوها واعلاما و
منارا اى هداة والاعلام جمع علم وهو الجبل الذى
يعلم به الطريق فى الصحارى والمنار بفتح الميم الموضع
المرتفع الذى توقد فى اعلاه النار لهداية
الضال ونحوه لا مفزع ولا ملجاء العطف تفسيرى
ومعقلى من المخاوف والمعقل بفتح الميم وكسر القاف قريب
من معنى الحصن ويطلق على الملجا امام طلبتى اى

قدام

قدام حاجتی ومطلبی و الطلبة بفتح التاء وکسر
اللام ومعوّلی علی صیغة اسم المفعول ای
ثقتی ومعتمدی وظعنی بالظاء المعجمة والعین
المهملة ساکنة ومفتوحة ای سیری وسفری
ومنقلبی ومثوای ای رجوع واقامتی اوحرکتی
وسکونی ارتتاج مذاهبها الارتتاج بتائین
مثناتین فوقانیتین واخره جیم بمعنی الانغلاق
یقال ارتج الباب ای علقته من کل ضنك
المحرجا الضنك بالضاد المعجمة المفتوحة وا
لنون الساکنة الضیق ومجدك ای کبریائك
وعظمتك والدیانة التی حضّ علیها با
لضاد المعجمة المشددة ای بالغ فی شانها
وحث علی الاتصاف بها ام بتشدید المیم ای قصد
وتزلف علی وزن تکرم ای تقرب وتعذر
الطلب بالدال المهملة ای تعسر وتعذر وان
قطع واعیت الحیل بالعین المهملة والیاء المثناة
التحتانیة ای تعبت منبح بالنون واخره خاء

معجمة ای مقیم بفنائك ای الفنا بكسر الفاء وبعدها
نون الفضاء حول الدار والكلام استعارة واذا
تلاحكت على الشدائد بالحاء المهملة ای تداخلت
والتصقت بی وانا لنی الضر ای اصابنی والضر
هنا بضم الضاد سوء الحال واما بفتحها فضد
النفع وشملتنی الخاصة بالخاء المعجمة المفتوحة و
صادين مهملتين بينهما الف بمعنى الاحتياج وعرتنی
الحاجة ای شملتنی ثم توسمت بالذلة ای صرت موسوما
بها وحقت على الكلمة ای صرت حقيرا بكلمة العذاب
فامسح ما بی ای اذهب ما نزل ويجوز قرائته بالضاد
ايضا والمعنى واحد والا يزاع الشكر الا يزاع با
لياء المثناة التحتانية وبعدها زاى واخره عين مهملة
الالهام ولا تخلّنی من يدك بالخاء المعجمة وتشديد
اللام من التخلية ليست ببدع من ولايتك بدع
باسكان الدال والمراد ان العطية التی لا تحتاج
معها الى غيرك ليست امرا بديعا غريبا لم يعهد مثله
من ولايتك بفتح الواو ای من امدادك واعانتك

واذن

وادفع القرعة بكسر الصاد المهملة واسكان الرا
الوقوع في بلية وانعش السقط بالنون والتاء
والعين المهملة واخره شين معجمة وهو كما
دفع وزنا ومعنى ويراد بالسقطة ما
يراد من الصرعة والكلام استعاره ولا
ينكر اى منكر ومستبعد وارحم الصفوة
لما واسكان الفا اى الذلة خذ بيدي
من دحض المنزلة دحض بالحا المهملة
والضاد المعجمة اى انقذني من مزلقة
الخطيئة فقد كبوت بالباء الموحدة اى وقعت
على وجهي يولج كل واحد منهما في صاحبه
ويولج صاحبه فيه اى يدخل كلا من الليل
والنهار في الاخر بان ينقص من احدهما
شيئا ويزيده في الاخرة كنقصان نهار
الشتاء وزيادة ليلة وزيادة نهار الصيف
نقصان ليله فان قلت هذا المعنى
يستفاد من قوله يولج كل واحد منهما

فى صاحبه فاى فايده فى قوله ع ويولج
صاحبه فيه قلت مراده ع التنبيه على امر
مستغرب وهو حصول الزيادة والنقصان
معًا فى كلّ من الليل والنهار فى وقت واحدٍ
وذلك بحسب اختلاف البقاع كالشمالية عن
خطّ الاستواء والجنوبية عنه سواء كانت مسكونه
اولا فانّ صيف الشمالية شتاء الجنوبية وبا
لعكس فزيادة النهار ونقصانه واقعان
فى وقت واحد لكن فى بقعتين وكذلك
زيادة الليل ونقصانه ولو لم يصرّح ع بقوله و
ويولج صاحبه فيه لم يحصل التنبيه على ذلك
بل كان الظاهر من كلامه عليه السلم وقوع
زيادة النهار فى وقت ونقصانه فى اخر وكذا
الليل كما هو محسوس معروف للخاص والعام
قالوا وفى قوله ع ويولج صاحبه فيه واو الحال
باضمار مبتداء كما هو مشهور بين النحاة
ونهضات النصب بالنون والضاد المعجمة
من النهوض والمراد المترددات البدنية

المو جبة

الموجبة للنصب اى لتعب ويروى بهظات
بالباء الموحدة والظاء المعجمة من بهظه
الحمل اى اثقله ليكون لهم جماماً بفتح الجيم
اى راحة ويبلوا اخبارهم اى يختبرها
ومنه قوله تعالى يوم تبلى السرائر فلقن
لنا من الاصاح قد علم مما سبق وما تبثه
بثائين وهو التفريق مقيمة وشاخصه
المراد بالشاخص هنا ضد المقيم مثلثين من
البث بالتشديد وما كن تحت الثرى
ماكن بالتشديد اى ماخفى تحت الثرى
التراب ليس لنا من الامر الا ما قضيت المراد
بالامر النفع فالمعطوفة عليها كالمفسرة
لها شاهد عتيد بالتاء المثناة الفوقانية
اى مهيا بارتكاب جريرة الجريرة بالجيم و
الراء الجناية ومنه ضمان الجريرة والمراد بها
هنا الخطيئة واقتراف صغيرة اى اكتسا
بها واجزل لنا اى اكثر واخلنا فيه

من السيئات اى اجعلنا خالين منها ليسر على الكرام
الكاتبين مؤنتنا هذا كناية عن طلب العصمة عن
اكثار الكلام والاشتغال بما ليس فيه نفع دنيوى
ولا اخروى اذ يحصل به التخفيف على الكرام الكاتبين
بتقليل ما يكتبونه من اقوالنا وافعالنا مستعملا
لمحبتك من اضافة المصدر الى الفاعل والمفعول وحياطة
السلام بالحاء المهملة والياء المثناة التحتانية والطاء
المهملة اى حفظه وحراسته واوقفهم عما حذرت
من وقف عن الشئ اى لم يدخل فيه وساير خلقك
بالجر عطف على ملائكتك او بالنصب عطف على سمائك
وخيرتك من خلقك بكسر الخاء المعجمة والياء المثناة
التحتانية والراء المفتوحتين اى المختار المنتجب وجاء
بتسكين الياء ايضا واعلم انه قد ورد قسمة النهار الى
اثنى عشرة ساعة ونسبة كل واحدة الى واحد من الائمة
الاثنى عشر سلام الله عليهم وتخصيصها بدعاء يدعى به فيها وانا
اذكر كلا منها مع دعائها فى محلها انشاء الله تعالى

فالساعة

فالساعة الاولى هى هذه الساعة التى كلامنا فى
هذ الباب فيها اعنى ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس وهى منسوبة الى امير المؤمنين ع
وهذا دعاؤها اَللّهُمَّ رَبَّ الظَّلامِ وَالفَلَقِ
خداوندا اى پروردگار تاریکی و روشنی
وَالفَجْرِ وَالشَّفَقِ وَاللَّيلِ وَمَا وَسَقَ وَالقَمَرِ
و صبح و شفق و شب و انچه جمع اورد انرا و ماه را
اِذَا اتَّسَقَ خَالِقَ الاِنسانِ مِن عَلَقٍ اَظهَرتَ
هرگاه جمع شود ای آفریننده انسان از پاره خون ظاهر کرده
قُدرَتَكَ بِبَدِيعِ صُنعِكَ وَخَلقِكَ
قدرت خود را بصنعت بدیع خود و آفریدن خود را
عِبادِكَ لِما كَلَّفتَهُم مِن عِبادَتِكَ وَ
بندگان خود را برای انکه تکلیف کردی ایشان را از عبادت خود و راه
هَدَيتَهُم بِكَرَمِ فَضلِكَ اِلى سُبُلِ طاعَتِكَ
نمودی ایشان را بسبب بزرگواری فضل تو بسوی راههای طاعت خود
وَتَفَرَّدتَ فى مَلَكُوتِكَ بِعَظِيمِ
و یگانه تو در پادشاهی بسلطنت عظیم
السُّلطانِ وَتَوَدَّدتَ اِلى خَلقِكَ بِقَدِيمِ
سلطانی و اظهار کرده دوستی بسوی خلق خود را باحسان
الاِحسانِ وَتَعَرَّفتَ اِلى بَرِيَّتِكَ بِجَسِيمِ
قدیم و اظهار کرده بازیه خود بنعمت جسیم

الامتنان يا من يسئله من في السموات والارض
ای کسیکه سؤال میکنند هرکه در آسمانها و زمین
كل يوم هو في شان اسئلك اللهم بمحمد خاتم
هر روز او در کاری است سؤال میکنم ترا خدایا بحق محمد آخر
النبيين وبالقران الذي نزل به الروح الامين
پیغمبران و بقرآن که نازل کرده بقرآن جبرئیل امین
على قلبه ليكون من المنذرين بلسان عربي
بر دل او تا بوده باشد از ترسانندگان بزبان عربی
مبين وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب ابن
ظاهر و بحق امیر المؤمنین علی پسر ابی طالب پسر
عم الرسول وبعل البتول الذي فرضت ولايته
عم رسول و شوهر بتول آنکه فرض کرده دوستی او را
على الخلق وكان يدور حيث دار الحق ان تصلي
بر خلق ... جائیکه میگشت حق را اینکه رحمت
على محمد وال محمد فقد جعلتهم وسيلتي و
فرستی بر محمد و آل محمد پس بتحقیق که گردانیدم ایشانرا وسیله خود
قدمتهم امامي وبين يدي حوائجي وان
و مقدم داشتم ایشانرا پیش خود و پیش حاجتهای خود و اینکه
تغفر لي ذنبي وتطهر قلبي وتستر عيبي
بیامرزی برای من گناه مرا و پاک گردانی دل مرا و بپوشانی عیب مرا
وتفرج كربي وتبلغني من طاعتك
و رفع کنی اندوه مرا و برسانی مرا از طاعت تو
وعبادتك املي وتقضي لي حوائجي
و عبادت تو ... و برآری برای من حاجتهای مرا

غاية

للدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين ولك
ان تجعل هذا الدعاء من جملة التعقيب وليكن آخر
ما تأتي به بعد الصلوة سجدتا الشكر روى
رئيس المحدثين في الفقيه عن أبي عبد الله ع انه
قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها
صلاتك وترضي بها ربك وتعجب الملائكة
منك وان العبد اذا صلى ثم سجد سجدتا
الشكر فتح الرب الحجاب بين العبد وبين الملا
ئكة فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي ادى
فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما
انعمت به عليه ملائكتي ماذا له فتقول الملا
ئكة يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تع ثم ما
ذا فتقول الملائكة يا ربنا كفاية مهمه فيقول
الرب ثم ماذا فلا يبقى شيء من الخير الا قالته
الملائكة فيقول الله تع يا ملائكتي ثم ماذا
فيقول الملائكه يا ربنا لا علم لنا فيقول الله

لاشكرنّه كما شكرني واقبل اليه بفضلي واريه
رحمتي ويستحبّ الاطالة فيها فقد روى
في الفقيه ايضاً انّ الكاظم ع كان يسجد بعدما يصلّي
الصبح فلا يرفع راسه حتّى يتعالى النهار واذا سجدت
بها تفترش ذراعيك وتلصق صدرك وبطنك
بالارض وتاتي بما رواه ثقة الاسلام في الكافي
بسند حسن عن ابي الحسن ع فتقول في الاولى اللهمّ
انّي اشهدك واشهد ملائكتك وانبيائك
ورسولك وجميع خلقك انّك انت الله ربّي
والاسلام ديني ومحمّداً صلّى الله عليه
وآله نبيّي وعليّاً والحسن والحسين وعليّاً
ومحمّداً وجعفراً وموسى وعليّاً ومحمّداً و
والحسن ومحمّداً سلام الله عليهم ائمّتي بهم
اتولّى ومن عدوّهم اتبرّاء ثمّ تقول اللهمّ

إِنِّي أَنْشُدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ ثلث مرات ثم تقول

بدرستیکه من قسم میدهم بخون مظلوم تو

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ بِإِيوَائِكَ عَلَى نَفْسِكَ لِأَ

خداوندا بدرستیکه من قسم میدهم تو بر نفس خود از برای

عْدَائِكَ لِتُهْلِكَنَّهُمْ بِأَيْدِينَا وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ بِإِيوَائِكَ عَلَى نَفْسِكَ

خداوندا بدرستیکه قسم میدهم بر نفس خود

لِأَوْلِيَائِكَ لِتُظْفِرَنَّهُمْ بِعَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ

از برای دوستان خود باینکه ... بر دشمن تو و دشمن ایشان

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ

برآنکه رحمت فرستی بر محمد و آل محمد و بر ...

مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثم تقول اَللّٰهُمَّ إِنِّي

از آل محمد رحمت کند خدا بر او و بر آل او

أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ ثلث مرات ثم تضع خدك

سؤال میکنم آسانی بعد از دشواری

الأيمن على الأرض وتقول يا كهفي حين

تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ وَتَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا

رَحُبَتْ يَا بَارِئَ خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَكَانَ عَنْ

خَلْقِي غَنِيًّا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ

رحمت فرست بر محمد و بر ...

مِنْ اٰلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عليه و اله ثمّ تضع خدّك
الايسر على الارض و تقول ثلث مرّات ثمّ
يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَ يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ
وَ عِزَّتِكَ بَلَغَ بِي مَجْهُودِي ثمّ تقول ثلث مرّات
يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعِظَامِ ثمّ
تاتى بالسّجدة الثّانية و تقول فيها مائة مرّة
شُكْرًا شُكْرًا ثمّ تسئل حاجتك و عنه ع انّه
كان يقول فى سجدة الشّكر بصوت حزين و دموعه
تجرى عَصَيْتُكَ رَبِّ بِلِسَانِي وَ لَوْ شِئْتَ وَ
عِزَّتِكَ لَأَخْرَسْتَنِي وَ عَصَيْتُكَ بِبَصَرِي
وَ لَوْ شِئْتَ وَ عِزَّتِكَ لَأَكْمَهْتَنِي وَ عَصَيْتُكَ
بِسَمْعِي وَ لَوْ شِئْتَ وَ عِزَّتِكَ لَأَصْمَمْتَنِي وَ
عَصَيْتُكَ بِيَدِي وَ لَوْ شِئْتَ وَ عِزَّتِكَ لَكَنَّعْتَنِي
وَ عَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَ لَوْ شِئْتَ وَ عِزَّتِكَ

لجذمتني وعصيتك صمعتني بفرجي ولو
شئت وعزتك لعقمتني وعصيتك بجميع
جوارحي التي انعمت بها علي وليس هذا
جزاؤك مني ثم تقول العفو العفو الف مرة
ثم يلصق خده الايمن بالارض ويقول
ثلث مرات بصوت حزين بؤت اليك
بذنبي عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر
لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب غيرك
يا مولاي ثم يلصق خده الايسر بالارض
ويقول ثلث مرات ارحم من اساء واقترف
واستكان واعترف وتقول اذا رفعت
راسك من سجدة الشكر اللهم
لك الحمد كما خلقتني ولم اك شيئا

مذكوراً رب اعني على اهوال الدنيا
وبوائق الدهر ونكبات الزمان و
مصيبات الليالي والايام واكفني
شر ما يعمل الظالمون في الارض وفي
سفري فاصحبني وفي اهلي فاخلفني
وفيما رزقتني فبارك لي وفي نفسي
لك فذللني وفي اعين الناس فعظمني
واليك فحببني بذنوبي فلا تفضحني
وبعملي فلا تبسلني وبسريرتي فلا
تخزني ومن شر الجن والانس فسلمني
ولمحاسن الاخلاق فوفقني ومن مساوي
الاخلاق فجنبني الى من تكلني يا رب

استضعفني

المستضعفين وانت ربي الى عدوٍّ
ملكته امري ام الى بعيدٍ فيتجهمني
فان لم تكن غضبت عليّ يا ربّ فلا
ابالي غير ان عافيتك اوسع لي
واحبّ اليّ اعوذ بنور وجهك الذي
اشرقت به السموات والارض و
كشفت به الظلمة وصلح عليه امر
الاولين والاخرين ان يحلّ عليّ
غضبك وينزل بي سخطك لك
الحمد حتى ترضى وبعد الرضا ولا
حول ولا قوة الا بك توضيح ربّ
الظلام والفلق المراد بالفلق النور

وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ اى ماجمع وستره

وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ اى اجتمع وتم صار

بدراً وكان يدور حيث دار الحق ا

المضارع عامل في الحق وضمير المنصوب

عايدا اليه ع ليطلق على قول النبي ص اللهم

ادر الحق معه كيف ما دار ولعل تاخير

الفاعل لرعاية الفواصل كما قال سبحانه

فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَىٰ نُنْشِدُكَ

دَمَ الْمَظْلُومِ انشد على وزن اقعد

يقال نشدته فلانا وانشده اى قلت

له نشدتك الله اى اسئلتك بالله

والمراد هنا اسئلك بحقك ان تاخذ

بدم المظلوم اعنى الحسين ع وتنتقم له

من قاتليه ومن الاولين الذين اسسوا

اساس

آساس الظلم والجور عليهم اجمعين بإيوائك
على نفسك الايواء بالياء المثناة التحتانية
واخره الف ممدودة العهد وعلى المستحفظين
ويقرأ بالبناء للفاعل والمفعول معاً اى استحفظوا
الامانة اى حفظوها او استحفظهم الله تعالى اياها يا
كهفى حين تعيينى المذاهب اى يا ملجائى حين
تتعبنى سالكى الى الخلق وتردداتى اليهم وتعيينى
بيائين مثناتين من تحتا وبنونين وليسا مشددة
وبينهما يا مثناة تحتانية وتضيق على الارض بما
رحبت بسعتها وما مصدرية والرحب التسعة ولو
شئت وعزتك لاكمهتنى اى لاعميتنى والاكمه
الذى ولد اعمى لكنعتنى بالنون والعين المهملة اى
لقبضت اصابعى لجذمتنى بالجيم والذال المعجمة
اى لقطعت رجلى فان قيل كيف يصدر عن المعصوم
مثل هذا الدعاء قلنا ان الانبياء والائمة عليهم السلام
لما كانت اوقاتهم مستغرقة فى ذكر الله وقلوبهم
مشغولة به جل شانه فكانوا اذا اشتغلوا بلوازم

البشرية من الاكل والشرب والنكاح وساير
المباحات عدوا ذلك ذنباً وتقصيراً كما ان الذين
يجالسون الملك لو اشتغلوا وقت مجالسته
ملاحظة بالتفات الى غيره لعدوا ذلك تقصيراً
واعتذروا منه وعلى هذا يحمل ما رواه ثقة الاسلام
في الكافي عن الصادق ع ان رسول الله ص والد كان
يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة وكذا
ما رواه العامة في صحاحهم انه ص قال انه ليغان
على قلبي واني لاستغفر بالنهار سبعين مرة يوت
اليك بذنبي يوت بالبا الموحدة المضمومة والهمزة
واخره تاء مثناة اي اقررت وبوائق الدهر اي مصائبه
وبعلي فلا تبسلني بالبا الموحدة والسين المهملة
اي لا تؤدني الى الهلاك ومنه قوله تعالى ان تبسل
نفس بما كسبت ام الى بعيد فيتجهمني اي يعبس وجهه
اذا واجهني الباب الثاني فيما يعمل ما بين طلوع
الشمس الى الزوال قد مر في اواخر الباب الاولى
انه قد وعد قسمة النهار الى اثنى عشرة ساعة
لكل واحد من الائمة الاثنى عشر عليهم السلام ساعة

ولكل ساعة دعاء مختص بها فالساعة الا
ولى وهي ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس لا
مير المؤمنين وقد ذكرنا دعاءها في اعمال ذلك
الوقت فلنذكر هاهنا ما يختص بهذا الوقت فنقول
الساعة الثانية من طلوع الشمس الى ذهاب حمرتها
وهي للحسن عليه السلام وتدعو فيها بهذا الدعاء اللهم يا
خالق السموات والارض ومالك البسط والقبض
ومدبر الابرام والنقض من لايجيب المضطر اذا
ويكشف السوء يا مالك يا جبار يا واحد يا قهار
يا عزيز يا غفار يا من لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار يا من لا يمسك
خشية الانفاق ولا يقتر خوف الاملاق
يا كريم يا رزاق يا مبتديا بالنعم قبل الا
ستحقاق يا من ينزل الروح من امره على
من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق

دعاء

كبرت نعمتك عليّ وصغر في جنبها شكري
نعمت تو بر من و کوچک شد در پهلوی او شکر من

ودام غناك عنّي وعظم اليك فقري اسئلك
و همیشه است بی نیازی تو از من و بزرگ شد بسوی تو حاجت من سؤال کنم

يا عالم سرّي وجهري يا من لا يقدر سواه
ای عالم دانای نهان من و آشکارای من ای آنکه قادر نیست غیر او

على كشف ضرّي ان تصلّي على محمّد رسولك
بر دفع کردن بدی حال من اینکه رحمت فرستی بر محمد که رسول تو

المختار وحجّتك على الابرار الفجّار وعلى اهل
گزیده تو است و حجت تو بر نیکوکاران و بدکاران و بر اهل

بيته الطاهرين والاخيار وانا اتوسّل اليك
بیت او که پاکانند و نیکانند و من توسل جویم بسوی تو

بالانزع البطين علماً وبالامام الزكيّ
و با امام پاکیزه

الحسن المقتول سمّاً فقد استشفعت بهم
حسن که کشته شد ... که شفاعت می جویم با ایشان

اليك وقدّمتهم امامي وبين يدي
بسوی تو و مقدم داشته ام ایشان را پیشا پیش

حوائجي ان تزيد لي من لدنك علماً وهب
حاجتهای خود اینکه زیاد کنی از نزد خود علم و ببخش

لي حكماً وتجبر كسري وتشرح بالتقوى
و اصلاح کنی شکسته مرا و بگشائی به پرهیزکاری

صدري وترحمني اذا انقطع من الدنيا
سینه مرا و رحم کنی هرگاه بریده شود از دنیا

آثري وتذكيرها إذا نسي ذكري

برحمتك يا ارحم الراحمين والساعة الثالثة

من ذهاب حمرة الشمس الى ارتفاع النهار للحسين عليه السلام

وتدعوا فيها بهذا الدعاء اللهم رب الارباب

ومسبب الاسباب ومالك الرقاب ومسخر السحاب

ومسهل الصعاب يا حليم يا تواب يا كريم يا

وهاب يا مفتح الابواب يا من حيث ما دعي

اجاب يا من ليس له حاجب ولا بواب يا من — ليس / نيست

لخزانته قفل ولا باب يا من لا يخفى عليه شيء

ولا يضرب دونه حجاب يا من يرزق من — يشاء / خواهد

بغير حساب يا غافر الذنب وقابل التوب

شديد العقاب اللهم انقطع الرجاء الا

من فضلك وخاب الامل الا من كرمك

فَاسْئَلُكَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَرَسُولِكَ وَبِعَلِيِّ بْنِ
پس سؤال میکنم تورا بحق محمد رسول تو و رسول تو و بحق علی پسر
اَبِي طَالِبٍ صَفِيِّكَ وَبِالْحُسَيْنِ الْاِمَامِ التَّقِيِّ
ابی طالب برگزیده تو و بحق حسین ع امام پرهیزگار تو
اَلَّذِي اشْتَرَىٰ نَفْسَهُ الَّا ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ
که فروخت نفس خود را جهت طلب کردن رضای تو
وَجَاهَدَ النَّاكِثِينَ عَنْ صِرَاطِ طَاعَتِكَ
و جهاد کرد با [illegible] از راه طاعت تو
فَقَتَلُوهُ سَاغِبًا ظَمْآنًا وَهَتَكُوا حُرْمَتَهُ بَغْيًا
پس کشتند اورا گرسنه و تشنه و دریدند حرمت اورا از روی
وَعُدْوَانًا وَحَمَلُوا رَاْسَهُ فِي الْاٰفَاقِ وَحَلُّوهُ
[illegible] و بردند سر اورا در اطراف و فرود آوردند اورا در
مَحَلَّ اَهْلِ الْعِنَادِ وَالشِّقَاقِ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ
محل اهل عناد و [illegible] خداوندا پس رحمت فرست بر
مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَجَدِّدْهُ عَلَى الْبَاغِي عَلَيْهِ مُخْزِيَاتِ
محمد و آل او و تازه گردان بر ستم کنندگان براو رسوا کنندگان
لَعْنِكَ وَانْتِقَامِكَ وَمُرْدِيَاتِ سَخَطِكَ وَنَكَالِكَ
لعن خود و انتقام خود را و هلاک کنندهای غضب تو و عقوبت خود را
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِمُحَمَّدٍ وَاٰلِ وَاَسْتَشْفِعُ بِهِمْ
خداوندا بدرستیکه سؤال میکنم تورا بحق محمد و آل او و شفاعت میجویم بایشان
اِلَيْكَ وَاُقَدِّمُهُمْ اَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي اَنْ
بسوی تو و مقدم میدارم ایشان را پیشاپیش خود در جای حاجتهای خود [illegible]
لَا تَقْطَعْ رَجَائِي امْتِنَانَكَ وَلَا تَحْتَجِبْ فِي اِحْسَانِكَ
[illegible] امید مرا از انعام تو و [illegible] امید مرا [illegible] خود

ودوالک

وَنَوَالِكَ وَلَا تَهْتِكْ لِسِتْرِ الْمَسْدُولِ عَلَيَّ

مرا پوشیده شده

جِهَتِكَ وَنِعَمِكَ وَوَفِّقْنِي لِمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ

از جانب ... نعمتهای خود و توفیق ده مرا برای آنچه نزدیک کند

وَاصْرِفْنِي عَمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ وَأَعْطِنِي

برگردان مرا از آنچه دور میگرداند مرا از تو و عطا کن

مِنَ الْخَيْرِ أَفْضَلَ مِمَّا أَرْجُوا وَاكْفِنِي مِنَ

از خیر و فضل

الشَّرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّا

شر ... حذر دار برحمت تو

حِمِينَ وَالسَّاعَةُ الرَّابِعَةُ مِنِ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ إِلَى الزَّوَالِ

وَهِيَ لِسَيِّدِ الْعَابِدِينَ وَتَدْعُو فِيهَا بِهَذَا الدُّعَاءِ

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْمَلِيكُ الْمَالِكُ وَكُلُّ شَيْءٍ

خداوندا تو پادشاه ... هر چیز

سِوَاى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ هَالِكٌ سَخَّرْتَ بِقُ

غیر ذات تو هلاک شونده اند رام کرده

بِقُدْرَتِكَ النُّجُومَ السَّوَالِكَ وَأَمْطَرْتَ

بقدرت خود ستارها سیر کننده را و بارش آورده

بِقُدْرَتِكَ الْغُيُومَ السَّوَافِكَ وَعَلِمْتَ

بتوانائی خود ابرها ریزنده

مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ

آنچه در صحرا و دریا ... از برگ

ولا يتغير عنا ابدا طول الدهر

فِي الظُّلُمَاتِ الحَوَالِكِ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا بَرُّ
يَا شَكُورُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا مَنْ يَعْلَمُ
خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا مَنْ
لَهُ الحَمْدُ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ وَهُوَ الحَكِيمُ
الخَبِيرُ أَسْئَلُكَ سُؤَالَ البَائِسِ الحَسِيرِ
وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّالِعِ الكَسِيرِ
وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ تَوَكُّلَ الخَاشِعِ المُسْتَجِيرِ وَاقِفٌ
بِبَابِكَ وُقُوفَ المُؤَمِّلِ الفَقِيرِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالبَشِيرِ النَّذِيرِ
وَالسِّرَاجِ المُنِيرِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَابْنِ
عَمِّهِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَبِالإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ
الحُسَيْنِ زَيْنِ العَابِدِينَ وَإِمَامِ المُتَّقِينَ

فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ المَلٰئِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى
وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللّٰهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

المخفي للصدقات والخاشع في الصلوات و

والدائب المجتهد في المجاهدات الساجد

ذي الثفنات ان تصلي على محمد وال محمد

فقد توسلت بهم اليك وقدمتهم

امامي وبين يدي حوائجي وان تعصمني

من مواقعة معاصيك وترشدني

الى موافقة ما يرضيك وتجعلني ممن

يؤمن
ايمان دارد

بك ويتقيك ويخافك ويرجيك

ويراقبك ويستحييك ويتقرب

اليك بموالاة من يواليك ويتحبب

اليك بمعاداة من يعاديك ويعترف

لكد ثيك بعظيم نعمك وآيا ديك برحمتك يا بعمك
يا ارحم الراحمين واعلم ان نسخ ادعية الساعات
عات كثيرة الاختلاف بالزيادة والنقصان
والذى اوردته فى هذا الكتاب هو الذى
اثق به واعتمد عليه والله ولى التوفيق
توضيح ما لك البسط والقبض اى بيده توسعه
الرزق وتضييقه او سرور القلب وانقبا
ضه ومدبرا لابرام والنقض الابرام فى
الاصل فتل الحبل والنقض بالضاد المعجمة
نقيضه والكلام استعاره والمراد تدبير
امور العالم على ما يقتضيه حكمته البالغة
من الابقاء والافناء والاعزاز والاذلال
والتقويه والاضعاف وغير ذلك يا من
لا يقتر خوف الاملاق يقتر بالفاء
والتاء الفوقانية المثناة المشددة من
التغير والمعنى لا يضيق الرزق لخوف النقص

بل لمصلحته هو اعلم بها كما ورد في الحديث القدسي
ان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته
لافسده ذلك يلقى الروح اي الوحي يوم التلاق
من اسماء يوم القيمة لان فيه يتلاقى اهل السماء
واهل الارض والاولون والاخرون والظالم وا
المظلوم والخالق والمخلوق والمرء وعمله والارواح
والاجساد وكل واحد من هذه الستة مع قرينه
منها ومخزيات لعنك بالخاء والزاء اي ما يوجب
الخزي من لعنتك ومرديات سخطك اي ما يوجب الردى
الهلاك والنكال بفتح النون العقاب الغيوم السواكب
فلك من سفك الدم بمعنى اهراقه فكانه استعارة
والظلمات الحوالك بالحاء المهملة جمع حالكة اي الشديدة
السواد يا من يعلم خائنة الاعين اي النظرة الخائنة
الصادرة عن الاعين او خائنة مصدر كا
لعافية اي خائنة الاعين الضالع الكسير بالضاد المعجمة
اي المائل الجائر المخفي للصدقات ذكر المؤرخون
ان زين العابدين كان يقول اربع مائة في المدينة

وكان يوصل قوتهم اليهم بالليل وهم لا يعرفون من
اين يأتيهم فلما مات انقطع ذلك عنهم فعلموا ان ذلك
كان منه سلام الله عليه الدائب المجتهد في المجاهدات
الدائب بالدال المهملة والياء المثناة التحتانية والباء
الموحدة اسم فاعل من دأب اي اجتهد وتعب والمراد بالمجاهدات
العبادات الشاقة فقد روي عنه انه كان يصلي كل ليلة
الف ركعة الساجد ذي الثفنات بالثاء المثلثة والفاء
والنون المفتوحات جمع ثفنة وهي ما في ركبة البعير
وصدره من كثرة مماسة الارض وقد كان
حصل في جبهته مثل ذلك من طول السجود وكثرته
واجعلني ممن يؤمن بك يراد بالايمان هنا
المعرفة والتصديق الكامل فان مراتب ذلك
متخالفة متفاوتة نصير الملة والدين الطوسي
قدس الله روحه في بعض رسائله ان مراتب ذلك
كمراتب معرفة النار مثلا فان ادناها معرفة من سمع
ان في الوجود منه شئ لم ينقض يسمى ذلك الموجود

نارا

نارًا ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعـ معرفة
المقلدين الذين صدّقوا بالدين من غير و
وقوف على الحجة واعلى منها مرتبة من وصل
اليه دخان النار وعلم انه لا بدّ له من
مؤثر فحكم بذات لها اثر هو الدخان ونظير
هذه المرتبة في معرفة الله تعـ معرفة اهل
النظر والاستدلال الذين حكموا با
البراهين القاطعة على وجود الصانع
تعالى واعلى منها مرتبة من احسن حرارة
النار بسبب مجاورتها وشاهد الموجودات
بنورها وانتفع بذلك الاثر ونظير هذه
المرتبه في معرفة الله تعـ سبحانه معرفة المؤ
منين الخلص الذين اطمأنت قلوبهم بالله
وتيقنوا ان الله نور السموات والارض كما
وصف عنه واعلى منها مرتبة من استرق
بالنار بكليته وتلاشى فيها بجملته ونظير
هذه المرتبة في معرفة الله تعـ معرفة اهل الشهود

والفناء فى الله وهى الدرجة العليا والمرتبة
القصوى رزقنا الله الوصول اليها والوقوف
عليها بمنه وكرمه انتهى كلامه اعلى الله مقامه
فصل ومما ينبغى ان يعمل فى صدر النهار
التصدق بمهما تيسر وان كان حقيرا روى
ثقة الاسلام فى الكافى عن الصادق ع انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم بكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها
وروى ايضا فيه عنه انه قال بكروا با
لصدقة وارغبوا فيها فما من مؤمن يتصدق
بصدقة يريد بها ما عند الله ليدفع الله
عنه بها شر ما ينزل من السماء الى الارض فى
ذلك اليوم الا وقاه الله شر ما ينزل فى ذلك
اليوم ومما يعمل فى صدر النهار التمسح بماء
الورد ففى الحديث عليهم من مسح وجهه لم
يصبه فى ذلك اليوم بؤس ولا فقر وليمسح الوجه
واليدين ويصلى على النبى ص ومما يعمل فى صدر

النهار

النّهار غالبا امّا التعمّم ولبس الثياب والخفّ والنّعل
فلنذكر بعض دابها وادعيتها فنقول امّا التعمّم فقد
روى انّه ينبغى ان يقال عنده اَللّٰهُمَّ سَوِّمْنِى
بِسِيمَاءِ الْاِيمَانِ وَتَوِّجْنِى بِتَاجِ الْكَرَامَةِ وَ
قَلِّدْنِى حَبْلَ الْاِسْلَامِ وَلَا تَخْلَعْ رِبْقَةَ
الْاِيمَانِ مِنْ عُنُقِى وَلَا تَتَعَمَّمْ وَاَنْتَ جَالِسٌ
تعمّمت فتحنّك بعمامتك فانّ التحنّك سنّة
مؤكّدة روى شيخ الطّائفة فى التهذيب بسند حسن
عن الصّادق ع انّه قال من اعتمّ ولم يدر العمامة
تحت حنكه فاصا نفسه [illegible] رئيس المحدّثين
فى الفقيه عن الصّادق ع انّه قال انّى لاعجب
ممّن ياخذ فى حاجته وهو على وضوء كيف
لا تقضى حاجته وانّى لاعجب ممّن ياخذ
فى حاجته وهو معتمّ حنكه كيف لا يقضى
حاجته والاحاديث فى التحنّك
كثيرة وقد انعقد الاجماع منّا عليه والعجب من

مخالفينا كيف ينكرونه مع ائمتهم رووا في كتبهم عن
النبي انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي قال في
الصحاح الاقتعاط شد العمامة على الرأس من غير
ادارة تحت الحنك وفي الحديث انه صلعم نهى عن الاقتعاط
وامر بالتلحي انتهى كلامه والتلحي ادارة العمامة
تحت اللحيين [illegible] ان استحباب التحنك عام في جميع
الاوقات والحالات وليس مختصا بحال الصلوة
وان كانت الصلوة فيه افضل بل هو مستحب براسه
سواء صلى فيه او لم يصل وليس استحبابه للصلوة
كما يظهر من كلامه بعض علمائنا ولم اظفر
في شيء من الروايات التي تضمنتها اصولنا
بما يدل على استحبابه للصلوة بل هي عامة
وقد صرح بهذا العلامة قدس الله روحه في
منتهى المطلب حيث اورد الاحاديث الدالة على ان التحنك
سنة في نفسه ثم قال قد ظهر بهذه الاحاديث
استحباب التحنك مط سواء كان في الصلوة او في غيرها

انتهى

انتهى كلامه فينبغى اذا تحنّك عند ارادة
الصّلاة ان يقصد استحبابه لنفسه كاكثر
المستحبّات لانّه مستحبّ لغيره اعنى الصّلوة كا
لرداء مثلاً وكونه شرطاً فى زيادة ثوابها يقتضى لا
استحبابه لها وهذا ظاهر وامّا الاداب فى لبس
الثياب فينبغى تقصيرات الثوب فقد نقل فى معنى
قوله تع وثيابك فطهّر اى فقصّر وينبغى ان لا
تتجاوز بالكمّ اطراف الاصابع ولا تتبدّل ثوب
الصّون ولا تلبس ثوب شهرة والبس فى الصّلوة البيض
وقد روى عن الصّادق ع يكره السّواد الّا فى
ثلثة الخفّ والعمامة والكساء وامّا الدّعاء عند لبس
الثوب فقد روى عن الصّادق ع انّه يقال عند لبس الثوب
اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ ثَوْبَ يُمْنٍ وَبَرَكَةٍ اَللّهُمَّ ارْزُقْنى
فيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبادَتِكَ وَالْعَمَلَ
بِطاعَتِكَ اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذى رَزَقَنى ما اَسْتُرُ بِهِ
عَوْرَتى وَاَتَجَمَّلُ بِهِ فِى النّاسِ وعن الباقر عليه السّلم

انه يقال عند لبس الثوب الجديد اللهم اجعله
ثوب يمن وتقوى وبركة اللهم ارزقني
فيه حسن عبادتك وعملا بطاعتك واداء
شكر نعمتك الحمد لله الذي كساني ما
اواري به عورتي واتجمل به في الناس
انه يقال عند لبس السراويل اللهم استر
عورتي وامن روعتي واعف فرجي ولا
تجعل للشيطان في ذلك نصيبا ولا له
الى ذلك وصولا فيضع لي المكائد و
يهيجني لارتكاب محارمك وينبغي ان لا
يلبس السراويل وهو مستقبل القبلة
واما لبس الخف والنعل فليكن وهو جالس
ويلبس نعل اليمنى قبل اليسرى وعند الخلع
بالعكس وهو قائم وتقول عند لبس كل من

الخف

الخفّ والنّعل بسم الله وبالله اللّهمّ صلّ على
محمّدٍ وآلِ محمّد ووطّئ قدميّ في الدّنيا والآخرة وثبّ
تهما على الصّراط يوم تزلّ فيه الأقدام
ويقول عند خلعهما بسم الله الحمد لله الّذي
رزقني ما أوقي به قدميّ من الأذى
اللّهمّ ثبّتهما على صراطك ولا تزلّهما عن
صراطك السّويّ وفي عن الصّادق عليه السلام كراهة
لبس الخفّ الأحمر في الحضر دون السّفر
وعنه ع انّه قال من السّنّة الخفّ الأسود
والنّعل الأصفر وكره عليه السّلم لبس النّعل
الأسود وعنه ع من لبس نعلاً صفراء كان
في سرور حتّى يبليها وعنه ع من لبس نعلاً
صفراء لم يبليها حتّى يستفيد مالاً ولنوضح
بعض ما تضمّنه هذا الفصل سوّمني
بسيماء الايمان اي علّمني بعلامة اي طهّر

علامة الايمان اى علمنى بعلامة اى اظهر
علامة الايمان فى اقوالى وافعالى وسائر
احوالى وقد بيّن امير المؤمنين ع علامة المؤ
منين فى خليفته المشهورة التى وصفهم فيها
عند سؤال همام رضى الله عنه ذلك منه ع
والوتيقة حبل ذوعوى والفقر الثلث استعارة
وآمن روعتى اى ابدل خوفى بالامن والروعة
بفتح الراء الخوف فصل ومما جرت العادة بفعله
فى اثناء هذا الوقت اعنى ما بين طلوع الشمس و
الزوال الاكل والشرب فلنذكر نبذة من ادابهما
وادعيتهما المروية عن اصحاب العصمة سلام
عليهم فنقول اذا اردت الاكل فاجلس على يسارك
ولا تجلس مربعا فانها جلسة يبغضها الله
ويمقت صاحبها كما روى عن امير المؤمنين ع
واذا مددت يدك الى الاكل فقل بسم الله
والحمد لله رب العالمين فقد روى عن الصادق ع
ان الرجل اذا اراد ان يطعم فاهوى بيده

وقال

وقال بسم الله والحمد لله رب العالمين غفر الله
له قبل ان تصير اللقمة الى فيه وروى استحباب
التسمية على كل لون وروى ايضا استحبابها
على كل اناء على المائدة وان اتخذت الوانا
الطعام ومن نسي التسمية على كل لون فليقل
بسم الله على اوله واخره روى رئيس المحدثين
في الفقيه ومما ينبغي ان يقال عند الشروع
في الاكل الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم
ويجير ولا يجار عليه ويستغني ويفتقر اليه
اللهم لك الحمد على ما رزقتنا من طعام
وادام في يسر وعافية من غير كد منا
ولا مشقة بسم الله خير الاسماء بسم الله
رب الارض والسماء بسم الله الذي لا
يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في
السماء وهو السميع العليم اللهم اسعدني